

# 2021

انتهاكات دولة الإحتلال والمستعمرين في الأراضي الفلسطينية المحتلة



هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

تقرير النصف الأول لعام 2021

تموز/2021



هيئة مقاومة الجدار والإستيطان

تقرير النصف الأول لعام 2021

إنتهاكات دولة الإحتلال والمستعمرين في الأراضي الفلسطينية المحتلة

## الفهرس

- 2 ..... كلمة معالي رئيس الهيئة
- 4 ..... سياق عام
- 6 ..... 1. أبرز المحطات والتطورات السياسية والميدانية والأمنية التي شهدها النصف الأول من عام 2021
- 6 ..... 1.1 قرية حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية
- 10 ..... 2. التهجير القسري في القدس المحتلة - حي الشيخ جراح وبلدة سلوان نموذجاً
- 10 ..... 1.2. حي الشيخ جراح
- 16 ..... 2.2. بلدة سلوان الفلسطينية في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي
- 23 ..... 3. جبل صبيح - قرية بيتا
- 25 ..... 4. مواصلة التوسع الإستيطاني وإنشاء البُور الإستعمارية
- 27 ..... 5. مواصلة سياسية العقاب الجماعي الإسرائيلي في وجه العمليات الفردية بالضفة الغربية المحتلة
- 27 ..... 6. محاولات تهدئة في غزة ووساطات مصرية وقطرية
- 28 ..... 7. الإنتخابات الإسرائيلية وتشكيل حكومة دولة الإحتلال
- 29 ..... 8. ورقة حقائق للنصف الأول من عام 2021
- 30 ..... 9. عمليات الهدم
- 38 ..... 10. الحوافز والتسهيلات الحكومية للمستعمرين
- 39 ..... 11. إعتداءات المستوطنين خلال النصف الأول لعام 2021
- 41 ..... 12. الإخلاءات ( بْحْجة التدريبات العسكرية )
- 42 ..... 13. قوانين مشاريع - قوانين مقترحة
- 45 ..... 14. المخططات التنظيمية الإستعمارية
- 50 ..... 1.14. عطاءات إستيطانية في القدس قبل مرحلة الموافقة
- 50 ..... 2.14. عطاءات مُصادق عليها في القدس المحتلة
- 51 ..... 3.14. عطاءات قبل المُصادقة النهائية في الضفة الغربية
- 52 ..... 4.14. عطاءات مصادق عليها في الضفة الغربية
- 55 ..... 15. إعلانات أراضي دولة
- 58 ..... 16. التحريض على الفلسطينيين
- 59 ..... 17. الوضع الإنساني في قطاع غزة 2021

## كلمة معالي رئيس الهيئة

لا زال تصعيد الإحتلال الإسرائيلي الإستعماري وإعتدائه المنهجة ضد الوجود الفلسطيني وممتلكاته وحقوقه ومقدساته يسير بوتيرة عالية وبطريقة ممنهجة في ظل وجود حكومة يمينية إستعمارية متطرفة، وبدعم كامل ومنحاز تماماً من قبل الإدارة الأمريكية السابقة والتي أعلنت عدائها للشعب الفلسطيني ولثوابته الوطنية ومستقبل وجوده على أرضه، كما ومن خلال ضربها بعرض الحائط لكل الإتفاقيات والإلتزامات بما فيها القوانين الدولية، والتي كان آخرها إعتراف الإدارة الأمريكية السابقة بالقدس عاصمة للشعب اليهودي، ومحاولة الإلتفاف على قضية اللاجئين وحق العودة ودعمها المعلن لهدم قرية الخان الأحمر البدوية وتشريد ساكنيها، حيث أن كل ذلك يحدث وما زالت المواقف الدولية في أحسن أحوالها إما خجولة أو صامتة عن هذا الظلم التاريخي والإعتداء الفاضح الذي يُمارس على القيادة والشعب الفلسطيني في محاولة لكسر عزيمة القيادة والشعب وتهيئتهما عن المطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والثابتة وغير القابلة للتصرف.

إستمر الإحتلال الإسرائيلي بغيته وعنجهيته في ممارسة كافة أشكال القمع والإنتهاكات للحقوق والممتلكات والثوابت والمقدسات الفلسطينية، حيث تصدّر مشهد قرية حمصة بالأغوار الشمالية وقضية حي الشيخ جراح الحدين الأبرز خلال عام 2021، حيث تكاد تكون خربة حمصة الفوقا هي القرية الأولى التي هدمها الإحتلال وحاول تهجيرها كاملة منذ إحتلال الأغوار الفلسطينية بعد حرب 1967، في مشهد يُعيد للأذهان جرائم دولة الإحتلال الإسرائيلي من هدم القرى والتجمعات الفلسطينية منذ إحتلالها لفلسطين التاريخية عام 1948، مروراً بمشاهد محاولات هدم الخان الأحمر في السفوح الشرقية، والهدم المتكرر لقرية العراقيب البدوية في الداخل الفلسطيني، بالرغم من أن مسلسل الهدم والتهجير القسري والمصادرة وفرض البيئة القسرية على مجمل القرى والتجمعات في الأغوار الشمالية لم يتوقف يوماً واحداً، وظل يسير بوتيرة سريعة وممنهجة منذ أمد بعيد، ولا يكاد يمر يوم واحد إلا وتقوم سلطات الإحتلال بإرتكاب جريمة جديدة في الأغوار الفلسطينية، جرائم متنوعة وعديدة وتحت ذرائع وحُجج إستعمارية واهية.

في الوقت الذي بدأت فيه سلطات الإحتلال بالتحضير لهدم خربة حمصة، وقيام جرافات الخراب والتدمير التابعة لجيش الإحتلال بهدم وتحريف تجمع حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية للمرة الثانية خلال أقل من 48 ساعة وللمرة الثالثة خلال أقل من ثلاثة شهور بهدف ترحيل السكان عن أرضهم وممتلكاتهم الى مناطق أخرى ضمن مسلسل التهجير القسري ومشروع الإستعمار الإسرائيلي،

قامت هيئة مقاومة الجدار والإستيطان ومحافظة طوباس وإقليم حركة فتح ولجان المقاومة الشعبية بالدعوة الى توجه شعبي وإعلامي دائم الى حمصة الفوقا وذلك في إطار المقاومة الشعبية، للتصدي لمخططات سلطات الإحتلال، وللوقوف الى جانب المواطنين وتعزيز صمودهم ورفع معنوياتهم، ومنع عملية التهجير القسري التي يسعى إليها الإحتلال، إضافةً الى إعادة بناء ما يتم هدمه بمشاركة المؤسسات الشريكة بما فيه وزارات الحكم المحلي والزراعة والطاقة .

أما قضية حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، فقد شكّلت أحدث محاولات التهجير القسري للمواطنين والسطو على منازلهم وممتلكاتهم لصالح الجمعيات الإستيطانية الصهيونية وما رافق ذلك من إعتداءات متكررة على المسجد الأقصى وترويع المصلين وتسهيل عمليات إقتحام وتدنيس عصابات المستوطنين لباحاته، ورفع وتيرة هذه الإعتداءات خلال شهر رمضان المبارك، في إستقزاز سافر لمشاعر المسلمين وتحدي صارخ للقيم الإنسانية والقوانين الدولية.

كان لا بد في هذا السياق من تدعيم نهج المقاومة الشعبية الشاملة للتصدي لإعتداءات سلطات الإحتلال الرسمية وإعتداءات عصابات المستعمرين المنظمة ضد أهلنا وممتلكاتهم في القرى والتجمعات الممتدة من أقصى جنوب محافظة الخليل وصولاً الى منطقة الأغوار الفلسطينية المستهدفة بشكل حثيث من قبل جيش الإحتلال والمستعمرين الذين يعيشون فساداً وخراباً في كل أنحاء الضفة الغربية المحتلة والقدس المحتلة.

إن تقديم الدعم للمقاومة الشعبية ولجانها العاملة في كافة مواقع الإحتكاك، والمشاركة في كافة ميادين المواجهه، كان ولا زال على رأس سلم أولويات هيئة مقاومة الجدار والإستيطان، وفي صميم توجهات القيادة الفلسطينية وعلى رأسها فخامة الأخ الرئيس ابو مازن والحكومة الفلسطينية والأطر الشعبية والتنظيمية واللجنة المركزية، حيث لُجبت الأقاليم دوراً فعالاً في تقديم الدعم والإسناد لحركة المقاومة الشعبية، والمشاركة على أرض الواقع، وفي جهود التحشيد والتنسيق مع كافة الأُطر والمؤسسات واللجان الشعبية، بما فيها المحافظات والمواطنين والمجالس القروية في كافة المواقع والقرى والتجمعات.

عمّدت الهيئة وبالتنسيق مع كافة الأُطر الشعبية والرسمية المعنية بما فيها المحافظات والمجالس القروية والأقاليم والمواطنين على توسيع نطاق المقاومة الشعبية وحجم المشاركة الجماهيرية وديمومة هذا الحراك الشعبي السلمي في كافة المواقع، وواصلت التعاون والتنسيق مع الناشطين على هذا الصعيد محلياً ودولياً، وإستقطاب المتطوعين والمجموعات التضامنية الدولية بما فيها الإعلامية والبرلمانية والشعبية، كما واصلت الهيئة تقديم مقومات دعم الصمود للمواطنين في كافة المناطق المستهدفة، وواصلت عملية البناء وجبر الأضرار، تثبيتاً للمواطنين في قراهم وتجمعاتهم وعلى أراضيهم المهدة.

لقد استطاعت المقاومة الشعبية بجهود كل المشاركين على فرض نفسها كنهج مقاومة ضد إنتهاكات وإعتداءات دولة الإحتلال بكافة أذرعها ومستوياتها بما فيها عصابات المستعمرين، وكانت لجان المقاومة الشعبية والمواطنين حاضرين في لجان الدفاع ولجان الحماية الشعبية في المناطق المستهدفة، واستطاعت هذه المقاومة الشعبية تشكيل ضغط حقيقي على محاولة إنشاء بُور إستعمارية جديدة، والدفاع عن بوابات القدس الشريف والتصدي لمحاولات الإقتحام لباحات المسجد الأقصى من قِبل عصابات المستعمرين وممثليهم في حكومة الإحتلال، واستطاعت إبراز قضية القدس وقضية الشعب الفلسطيني برمتها على واجهة المحافل والمنابر الدولية السياسية والإعلامية، وما رافق هذه الحملة الشعبية من غضب ومواجهات وردود فعل متنوعة من غزة حتى أقصى شمال الضفة الغربية وصولاً الى أهلنا في الداخل الفلسطيني المحتل، في مشهد أعاد للأذهان تلاحم الجماهير الفلسطينية بكافة أطرها وتنظيماتها والوحدة والإلتفاف حول قضاياها الوطنية والمصرية. وأخيراً لا بد لنا في هذا السياق أن نستذكر جرحى وأسرى وشهداء المقاومة الشعبية من أبناء وطننا الغالي الذين ضحوا بدمائهم وجراحهم في سبيل التصدي لجرائم جيش الإحتلال والمستعمرين في كافة المناطق ونقاط الإحتكاك، وعهداً علينا أن نستمر في نضالنا وكفاحنا حتى الخلاص من دنس الإحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعصامتها القدس الشريف.

م. وليد عساف

رئيس هيئة مقاومة الجدار والإستيطان

## سياق عام

تُصدر هيئة مقاومة الجدار والإستيطان تقريرها النصف سنوي لعام 2021 والذي يوثق إعتداءات وإنتهاكات دولة الإحتلال الإسرائيلي بكافة أذرعها السياسية والتنفيذية والتشريعية، وجرائم عصابات المستعمرين على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وذلك من أجل تكريس واقع الإستعمار وفرض سياسة الأمر الواقع، الأمر الذي يعني مزيداً من القتل والتهجير والتضييق وسلب ومصادرة الممتلكات والأراضي من أصحابها الأصليين ومنحها للمستعمرين، وفرض بيئة قسرية طاردة على غالبية القرى والتجمعات الفلسطينية لا سيما في المنطقة المسماة "ج" وخاصة في منطقة السفوح الشرقية ومناطق الأغوار الفلسطينية الممتدة من جنوب شرق محافظة الخليل حتى الأغوار الشمالية في محافظة طوباس.

كل ذلك يحدث ولا زالت كافة أذرع دولة الإحتلال السياسية والقضائية والتشريعية والعسكرية تسابق الزمن من أجل فرض وقائع إستعمارية جديدة على الأرض، وإنشاء بُؤر ووحدات إستيطانية جديدة، وجلب مزيد من المستعمرين، ومواصلة مخططات ربط الكتل الإستهيطانية وتقطيع أواصر التواصل الجيوسياسي والديموغرافي الفلسطيني، خاصة بعد سن قوانين وتشريعات الأبارتهايد العنصرية التي تشرعن الإستعمار وممارساته البغيضة، ودعوات ضم الضفة الغربية من قبل أعضاء في حكومة الإحتلال بدعم سافر من قبل الإدارة الأمريكية السابقة، علماً بأن الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة "بايدن" لا زالت تراوح مكانها في نهج سياساتي تقليدي داعم لما يسمى "دولة إسرائيل".

واصلت دولة الإحتلال وعبر أدواتها التنفيذية والقضائية عملية الإعتداء على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم وواصلت برنامجها العنصري الإحتلالي في تجريد الفلسطينيين من حقوقهم المادية والمعنوية، وخاصة في القدس الشريف، وكان آخرها قضية حي الشيخ جراح ومحاولة طرد وإخلاء العوائل الفلسطينية من منازلها ونقل ملكية هذه المنازل للجمعيات الإستهيطانية المجرمة، في تضافر للجهود وتكامل للأدوار بين مكونات كيان دولة الإحتلال، تنفيذاً لمسلسل الهدم والتهجير القسري، ومزيداً من مصادرة الأراضي والممتلكات وهدم وتخريب المنشآت الفلسطينية، وفرض بيئة قسرية طاردة للفلسطينيين حيثما تواجدوا على الأرض الفلسطينية المحتلة، خدمةً للتوسع الإستعماري المحموم والذي يزداد ضراوةً من خلال نهج إستراتيجي تنتهجه "دولة الإستعمار الإستهيطاني".

كل ذلك يجري في تحدٍ صارخ للقوانين والشرعية الدولية وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن، وفي ظل صمت (بل وتواطؤ) لبعض الأنظمة العربية، وغياب المساءلة الدولية عن هذه الجرائم التي ترتقي الى مستوى جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

شهد النصف الأول من عام 2021، العديد من الإنتهاكات والإعتداءات الجسيمة التي تم تنفيذها من قبل المؤسسة الرسمية لدولة الإحتلال سواء عبر ما يسمى "بالإدارة المدنية" أو من خلال سياسات وقرارات صادرة عن حكومة الإحتلال أو من خلال سن قوانين وتشريعات إستعمارية، أو إصدار أحكام قضائية عنصرية أو من خلال التدخل المباشر لجيش الإحتلال، وأيضاً من خلال ما تقوم به عصابات المستعمرين من إعتداءات ممنهجة ومكتملة للدور الذي تقوم به المؤسسة الرسمية الإسرائيلية بحق المواطنين وممتلكاتهم في شتى أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

كان الحدث الأبرز للنصف الأول من عام 2021 قضية حي الشيخ جراح ومحاولة دولة الإحتلال والجمعيات الإستهيطانية تهجير العوائل الفلسطينية من منازلها تحت حُجج وذرائع عنصرية وإستعمارية مكشوفه، وما رافق هذه القضية من رد فعل فلسطيني رسمي وفصائلي وشعبي عارم إمتد من قطاع غزة المحاصر مروراً بكافة أنحاء الضفة الغربية المحتلة وصولاً الى مناطق الداخل الفلسطيني المحتل، في مشهد أعاد للأذهان لُحمة أبناء هذا الشعب في التصدي لجرائم دولة الإحتلال الإسرائيلي، وكما أعاد أيضاً القضية الفلسطينية برمتها للمحافل الدولية والإقليمية وتصدرت واجهة الأحداث الإعلامية والدبلوماسية والسياسية، بحيث أصبح المشهد الفلسطيني الحدث الأبرز وعلى صعيد كافة المستويات.

إن هيئة مقاومة الجدار والإستيطان ستواصل جهودها في رصد وتوثيق هذه الإنتهاكات والإعتداءات الممنهجة، بينما تواصل الهيئة تقديم مقومات دعم الصمود للمواطنين وللقرى والتجمعات المستهدفة وخاصة في المنطقة المسماة "ج"، وستواصل أيضاً تقديم الدعم القانوني والدفاع عن المواطنين وممتلكاتهم، وفضح ممارسات دولة الإحتلال ومستوطنيتها الذين يعيشون في الأرض فساداً وتخريباً.

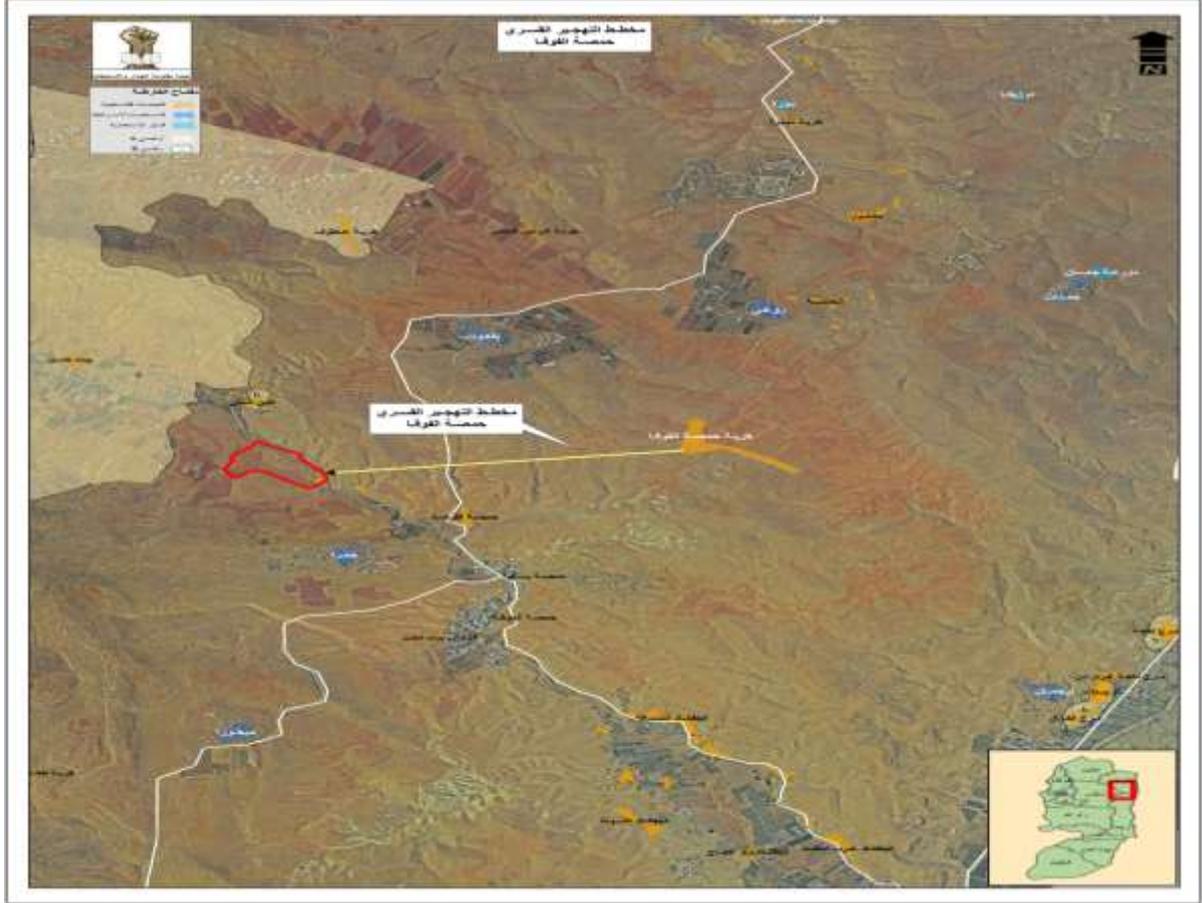
دأبت الهيئة على توزيع هذه الإعتداءات والإنتهاكات حسب الجهة المنفذة: إعتداءات تنفذها قوات الإحتلال الإسرائيلي، و إعتداءات تنفذها عصابات المستعمرين، وذلك من أجل التصنيف وأيضاً بما تمليه عملية إدخال البيانات والمعلومات على قاعدة البيانات الخاصة بهيئة مقاومة الجدار والإستيطان.

قبل الشروع بتبيان أبرز الإنتهاكات والإعتداءات التي نفذتها دولة الإحتلال عبر أذرعها التنفيذية (السياسية والعسكرية) والتشريعية والقضائية وكذلك الدور المكمل الذي يقوم به جمهور المستوطنين والجمعيات الإستيطانية المجرمة في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة، لا بد أن نتطرق أولاً الى أبرز المحطات والتطورات السياسية والميدانية والأمنية التي تخللت النصف الأول من عام 2021.

1. أبرز المحطات والتطورات السياسية والميدانية والأمنية التي شهدتها النصف الأول من عام 2021

### 1.1 قرية حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية

#### خربة حمصة - أولى محاولات التهجير القسري لقرى وتجمعات الأغوار الشمالية



في إطار المشروع الإستيطاني الإحلالي وتماشياً مع ما يسمى "صفقة القرن" المزعومة، وفي ظل الصمت العربي المدقع، وتهاون المجتمع الدولي مع جرائم دولة الإحتلال الإسرائيلي في تحدٍ صارخ للقانون الدولي الإنساني وإتفاقية جنيف الرابعة، تُواصل دولة الإحتلال هذه الجرائم بكل صلفٍ وعنجهية، والتي يصنفها القانون الدولي وبنود بروتوكول محكمة الجنائية الدولية على أنها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

تُكاد تكون خربة حمصة الفوقا هي القرية الأولى التي هدمها الإحتلال وحاول تهجيرها كاملة منذ إحتلال الأغوار الفلسطينية بعد حرب 1967م، في مشهد يعيد للأذهان جرائم دولة الإحتلال الإسرائيلي في هدم القرى والتجمعات الفلسطينية منذ إحتلالها لفلسطين التاريخية عام 1948م، مروراً بمشاهد محاولات هدم الخان الأحمر في السفوح الشرقية، والهدم المنكر لقرية العراقيب البدوية في الداخل الفلسطيني، بالرغم من ان مسلسل الهدم والتهجير القسري والمصادرة وفرض البيئة القسرية على مجمل القرى والتجمعات في الأغوار الشمالية لم يتوقف يوماً واحداً، وظل يسير بوتيرة سريعة وممنهجة منذ أمدٍ بعيد، ولا يكاد يمر يوم واحد إلا وتقوم سلطات الإحتلال بإرتكاب جريمة جديدة في الأغوار الفلسطينية، جرائم متنوعة وعديدة وتحت ذرائع وحجج إستعمارية واهية.

تقع **حمصة الفوقا** في قلب سهل البقيعة الممتد على آلاف الدونمات التي تعتبر من أخصب أراضي فلسطين الزراعية، ويشمل المثلث قرى المالح والفارسية ثم عين البيضاء (شمالاً)، ويعود (جنوباً) إلى قرى مَرَج نعجة ومَرَج غزال ثم إلى الجفتك وفروش بيت دجن، وجميعها مهددة بالتهجير القسري في إطار المشروع الإستعماري لدولة الإحتلال الإسرائيلي.



إن إخلاء **حمصة الفوقا** وكذلك تنفيذ التهديد بإخلاء **خريتي مكحول والحديدية المتجاورتين**، سيؤدي الى تفريغ المثلث، الذي تبلغ مساحته 200 ألف دونم، من الوجود الفلسطيني كاملاً بما فيه سهل البقيعة أهم سهول فلسطين في الضفة الغربية المحتلة.

لا تتبع أهمية سهل البقيعة بإعتباره أبرز مصادر سلال الفلسطينيين الغذائية، لا سيما زراعة القمح وتربية الثروة الحيوانية، وإنما **تتعدى أهميته الزراعية إلى أهميته الإستراتيجية**، فهو إمتداد أراضي فلسطين إلى أراضي نهر الأردن؛ أي ما يعرف بحدود الدولة الفلسطينية مع المملكة الأردنية الهاشمية، وبالتالي فإن مُجمل منطقة الأغوار الفلسطينية تعتبر رئة الدولة الفلسطينية المنشودة، والتي بدونها لا يمكن لهذه الدولة أن تمتلك مقومات البقاء والديمومة .

فيما يخطط الإحتلال إلى دفع سكان حمصة للهجرة إلى قريتي فروش بيت دجن وعين شبلي (جنوباً)، مناطق محاطة بالكامل بالمستوطنين ومهددة بإخطارات الترحيل الإسرائيلية أيضاً، في محاولة من سلطات الإحتلال على ما يبدو الى تنفيذ عملية تهجير مؤقتة بإنتظار إقتلاعهم ثانية إلى مناطق أخرى لاحقاً.

من الجدير بالذكر انه في شهر واحد فقط سلمت "سلطات الإحتلال الإسرائيلي" إخطارات لهدم 150 منشأة سكنية وزراعية في الأغوار، فيما تم تسجيل إقتلاع أكثر من 10 آلاف شجرة حرجية (شرقي طوباس) بالأغوار الشمالية. وتحولت خربة حمصة في السنوات الأربعة الأخيرة إلى مسرح للتدريبات العسكرية الإسرائيلية، التي كانت تجبر الأهالي على مغادرة

مساكنهم لأيام بسبب إستخدام الذخيرة الحية، إلى جانب تهديدات المستوطنين في مستعمرتي " روعيه" و"ببعوت" المقامة على أراضيهم، وإعتداءاتهم المتكررة على المواطنين وممتلكاتهم ومواشيهم وأراضيهم الزراعية، تحت بصر وحماية جيش الإحتلال الإسرائيلي، في مسعى من قبل دولة الإحتلال إلى إخلاء التجمع، بالإضافة الى باقي القرى والتجمعات في الأغوار الفلسطينية، ليس فقط لمحو أي أثر فلسطيني في المنطقة وتسليمه للمستوطنين، وكذلك إستخدامه لأغراض عسكرية وإقتصادية زراعية، وإنما أيضاً لمنع أي فرصة مستقبلية من إقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة، حيث أضحت **حمصة** تمثل واقع 27 قرية وتجمعاً سكانياً في مناطق الأغوار، التي تُشكل ربع مساحة الضفة الغربية، والتي تسعى دولة الإحتلال إلى تصفية الوجود الفلسطيني فيها وتحويلها إلى مناطق إستيطانية وعسكرية، وضمّها إلى "دولتها" ضمن مخططات ضم 30% من أراضي الضفة الغربية.



في الوقت الذي بدأت فيه سلطات الإحتلال بالتحضير لهدم خربة حمصة، وقيام جرافات الخراب والتدمير التابعة لجيش الإحتلال بهدم وتجريف تجمع حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية للمرة الثانية خلال أقل من 48 ساعة وللمرة الثالثة خلال أقل من ثلاثة شهور بهدف ترحيل السكان عن أرضهم وممتلكاتهم الى مناطق أخرى ضمن مسلسل التهجير القسري ومشروع الإستعمار الإسرائيلي، قامت **هيئة مقاومة الجدار والإستيطان ومحافظة طوباس وإقليم حركة فتح ولجان المقاومة الشعبية** للدعوة الى توجه شعبي وإعلامي دائم في حمصة الفوقا بدءاً من يوم الاثنين 1/2/2021 ، وذلك في إطار المقاومة الشعبية، للتصدي لمخططات سلطات الإحتلال، وللوقوف الى جانب المواطنين وتعزيز صمودهم ورفع معنوياتهم، ومنع عملية التهجير القسري التي يسعى إليها الإحتلال، إضافةً الى إعادة بناء ما يتم هدمه بمشاركة المؤسسات الشريكة بما فيه وزارات الحكم المحلي والزراعة والطاقة .

لقد كان موقف القيادة الفلسطينية حازماً تجاه المشروع الإحتلاني الإسرائيلي ومحاولات الهدم والتهجير القسري للقرى والتجمعات الفلسطينية، حيث كان موقف فخامة الأخ الرئيس الفلسطيني محمود عباس واضحاً في أكثر من مناسبة، والذي ظلّ مواكباً لتطورات الوضع في خربة حمصة، حيث أكد على إستمرار صمود الشعب الفلسطيني وقيادته في وجه المخططات الإسرائيلية الإستيطانية الرامية الى فرض الأمر الواقع الإحتلالي الإستعماري في منطقة الأغوار الفلسطينية، وبالذات الهجمة الإسرائيلية المسعورة على الأغوار الشمالية، مُعبراً عن بالغ الغضب من إستمرار هذا العدوان الهجمي، وإعطاء توجيهاته الى الوقوف بجانب المواطنين وتقديم كافة أشكال الدعم لهم. جاء ذلك خلال إتصال هاتفي أجره فخامة الأخ الرئيس محمود عباس، مع المواطنين المعتمدين في قرية حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية، الذين تحاصرهم قوات الإحتلال الإسرائيلي بعد قيامهم بالإعتصام في أرضهم التي تريد سلطات الإحتلال تهجيرهم منها بالقوة، حيث وجه فخامة الأخ الرئيس لرئيس هيئة مقاومة الجدار والإستيطان السيد وليد عساف المتواجد برفقة المعتمدين، بضرورة الإستمرار في الصمود والدفاع عن الأرض والحقوق الفلسطينية ومقاومة الإحتلال الإسرائيلي مهما كان الثمن، مُشدداً على حق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه إستناداً إلى الشرعية الدولية التي تكفل الحق في مقاومة الإحتلال والإستعمار والإحتلال.

أيضاً قامت الحكومة الفلسطينية من خلال دولة رئيس الوزراء د. محمد إشتية بإجراء الإتصالات الدولية لمنع عملية الهدم والتهجير القسري لخربة حمصة، وإعلان موقفها الحازم تجاه هذه القضية، وإستعدادها عبر كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية لتقديم كافة أشكال دعم الصمود للمواطنين وجبر الأضرار وإعادة البناء في كل مرة يقدم فيه الإحتلال على تنفيذ جرائمه بحق القرى والتجمعات الفلسطينية.

لقد شملت عمليات الهدم لخربة حمصة أربعون منشأة سواء كانت سكنية أو للمواشي او للإستخدامات الأخرى، علماً أن "جيش الإحتلال" قام بهدم القرية كاملة بتاريخ 3/11/2020 ، والذي إشتل على هدم ٧٣ منشأة متعددة الإستخدامات. أما فيما يخص عمليات التجريف، فإن جرافات الإحتلال لا تقوم فقط بالهدم والإستيلاء على ما يتم هدمه، ولكن تقوم بإزالة آثار وجود السكان في هذا التجمع من خلال تجريف أماكن السكن والمنشآت الأخرى وطمس آثاره وكأنه لم يكن قائماً في يومٍ من الأيام.

## 2. التهجير القسري في القدس المحتلة - حي الشيخ جراح وبلدة سلوان نموذجاً

### 1.2.1. حي الشيخ جراح

#### مقدمة

ضمن سياسة الإحتلال الممنهجة في الأراضي الفلسطينية للإستيلاء على الأرض و تفرغ أهلها منها وإحلال المستوطنين على أنقاض الشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية , وضمن السياسة العنصرية و الإرهابية التي تمارسها قوات الإحتلال ضد كل ما هو فلسطيني وعربي تعمل سُلطة الإحتلال على تهجير المواطن الفلسطيني من أرضه بشكلٍ قسري في كثير من المواقع على الأرض الفلسطينية مثل حمصة والخان الأحمر وغيرها من المواقع ، وبرز حديثاً و بشكل كبير قضية حي الشيخ جراح وعملية التهجير القسري لأهالي الحي .

#### الموقع

يقع حي الشيخ جراح إلى الشمال من البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة ويسكن في الحي حوالي 2800 فلسطيني، ويضم مقار العديد من البعثات الدبلوماسية ومعالم معروفة، مثل بيت الشرق، وفندق الأميركيان كولوني والمسرح الوطني الفلسطيني. ونظراً لأهمية الموقع الإستراتيجي لحي الشيخ جراح، بذلت جماعات المستوطنين الإسرائيليين جهوداً حثيثة من أجل السيطرة على الأراضي والممتلكات لإقامة 3 مستوطنات جديدة في حي الشيخ جراح. مما أدى الى تهجير أكثر من 60 فلسطينياً من بيوتهم قسراً ولا يزال هناك 500 آخرون مهددين بالطرد بالقوة، ونزع الملكية والتهجير في المستقبل القريب.

ومن بداية عام 2020، أخلت المحاكم الإسرائيلية 36 عائلة فلسطينية من منازلها، التي تتكون من 165 فرداً، بينهم عشرات الأطفال، في بطن الهوى وسلوان والشيخ جراح لصالح المستوطنين. وهناك أكثر من 100 عائلة في مراحل مختلفة من الإجراءات في دعاوي الإخلاء المرفوعة ضدهم من قبل منظمات المستوطنين. تتكون من 1000 شخص كلهم معرضون للتهجير الجماعي مما يسبب كارثة إنسانية للعائلات، ويخلق خلل ديموغرافي في القدس وهو ما تسعى إليه سُلطة الإحتلال بإفراغ القدس من سكانها و تهويد معالمها الحضارية والعربية والإسلامية لتكون عاصمة دولة إسرائيل كما أعلنت دولة الإحتلال سابقاً.

منذ مطلع عام 1972م بدأت الجمعيات الإستيطانية الإسرائيلية السيطرة على حي الشيخ جراح بهدف بناء 200 وحدة إستيطانية وقامت كل من الجمعية اليهودية للقادمين من إسبانيا و الجمعية العامة لكنيست إسرائيل بتقديم دعوة لدائرة تسجيل الأراضي يدعون فيها ملكية أراضي الشيخ جراح بموجب وثيقة عثمانية "كوشان - طابو" وتم تسجيل الأراضي بشكل أولي على أنها أراضي وقفية تابعة للجمعيتين بالتواطؤ مع مسجل الأراضي.

وقد إستهدفت جماعات المستوطنين الإسرائيليين مناطق عديدة في حي الشيخ جراح مثل: منطقة كرم الجاعوني - قبر الصديق شمعون، كباية أم هارون، فندق الرعاة شبرد، كرم المفتي، مقر منظمة أماناه الإستيطانية الذي جرى تخطيطه، حرم مؤسسة جلاسمان التعليمية.

## أهم المستعمرات التي أُقيمت على أراضي الشيخ جراح

تسعى سلطة الإحتلال من خلال السيطرة على الشيخ جراح الى تطويق البلدة القديمة بالإستييطان وفصلها عن إمتدادها الشمالي ومنع الإتصال الجغرافي بين الأحياء الفلسطينية من خلال مشاريع إستيطانية على الأراضي الفلسطينية في القدس، تبدأ من الجامعة العبرية شرقاً وتمتد مع شارع رقم 1 وأطراف غرب القدس "المستوطنة في قصر المفتي"، والحي الإستييطاني في "كبابية أم هارون"، وحي إستيطاني آخر في "كرم الجاعوني"، ومبنى جمعية "أماناه" الإستييطانية، وغيرها من المباني والمراكز الإسرائيلية كالوزارات الحكومية ومقر الشرطة، ومواقع عسكرية وخدماتية أخرى تهدف الى إستكمال المشروع الإستييطاني الإحتلالي للسيطرة على القدس خاصة والأراضي الفلسطينية عامة.

## ملكية البيوت و قانونيتها

تُواجه 38 عائلة فلسطينية تسكن في حي الشيخ جراح بالقدس تهديدات يومية بالطرد من منازلها. كما هو الحال في كثير من التجمعات الفلسطينية في القدس ومحيطها ضمن سياسة الإحتلال العنصرية التي تهدف الى تهجير السكان الفلسطينيين قسراً من أرضهم و تهويد المدينة المقدسة. وبدأت قصة العائلات الفلسطينية في الشيخ جراح بعد النكبة حيث لجأت هذه العائلات إلى الحي في العام 1956م إبان الحكم الأردني للضفة الغربية، لكن منذ العام 1972م تكافح هذه العائلات المقدسية عبر المحاكم الإسرائيلية لمنع تهجيرها.

وتؤكد الوثائق التي تم إستخراجها من الأرشيف العثماني أن حي الشيخ جراح وخاصة البيوت التي يطالب بها المستوطنون الإسرائيليون، هي ملكية فلسطينية خالصة، لكن الإحتلال الإسرائيلي يعمل منذ أكثر من عقد على نقل ملكية هذه البيوت لجمعيات إستيطانية لتهويد القدس.

وأثبتت الخارجية الأردنية بالأوراق الرسمية ملكية هذه البيوت للسكان المقدسيين بموجب إتفاق بين المملكة الأردنية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في خمسينيات القرن الماضي. وسلمت للحكومة الفلسطينية هذه الوثائق التاريخية والتي هي عبارة عن مراسلات وعقود إيجار وحدات سكنية تعود لأهالي حي الشيخ جراح بمدينة القدس، و"سجلات المملكة الرسمية والعائدة لوزارة الإنشاء والتعمير سابقاً، بينت إبرام عقود تأجير ل 28 عائلة في الشيخ جراح، وفي عام 2019م تسلمت السفارة الفلسطينية في عمان بناءً على طلب من الجانب الفلسطيني، نُسخ مصدقة من كافة الوثائق التي تم العثور عليها وهذه الوثائق "عبارة عن عقود إيجار ومراسلات وسجلات وكشوفات بأسماء المستأجرين.

اتفاقية وحدات سكن  
النسيج جراح - بالقدس

لقد تم الاتفاق في هذا اليوم الثالث من شهر تموز سنة ١٩٥٦  
بين وزير الانشاء والتعمير (المسمى فيما بعد بالمؤجر) فريق اول وبين السيد  
احمد اسحق ابو عرفة (المسمى فيما بعد بالمستاجر) فريق ثاني على تاجير واستئجار  
وحدة السكن الواقعة في محلة النسيج جراح بالقدس والدار اليها فيما بعد (بالعقار)  
البالته مساحته (٣١٢٥٠٠٠) مترا مربعا والمنبت في الخارطة تحت رقم (٢٠) لسنة  
ثلاث سنوات تنتهي من اليوم الاول من شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٦ وتنتهي في  
اليوم الثلاثين من شهر الجلول سنة ١٩٥٦ مع كافة تواجدها من ارض ومنافع صحيحة  
ومجارى مياه الموصوفه وصفا تاما في الجداول والخرائط المحفوظه في وزارة الانشاء  
والتعمير بايجار سنوي قدره خمسين فلما تدفع كما هو مبين ادناه .

١ - يتعهد المستاجر بموجب هذا :

ان يدفع علاوة على ضريبة الاراضي والمسقطات وانمان المياه ايجارا سنويا  
قدره خمسين فلما تدفع بعد مرور ثلاثة اشهر من تاريخ توقيع هذا الاتفاق  
ان يحفظ العقار داخلا وخارجا طيلة مدة الاجاره في حالة جيدة  
باستثناء الاستهلاك الناشي عن الاستعمال والاضرار الناشه عن حادث  
خارج عن طوقه .

ج) ان يستعمل العقار لسكنه وسكن افراد عائلته فقط .

د) يدفع جميع ضرائب الحكومه والموائد المحليه وان يخضع لكافة الاوامر  
والانظمة التي تسرى على عقار من نوعه في القدس او ما يسرى عليه من مثل  
ذلك في المستقبل .

هـ) لا يبني اية ابنيه او يحدث تغييرات او زيادات في الماجور ما لم  
يخضع على موافقة المؤجر الخطيه وفي حالة اقامة اية ابنيه او اجراء تغييرات  
او زيادات كهذه يلزم ان يكون وفقا لخرائط ورسم يصادق عليها مهندس  
بلدي ولا يكون المؤجر مسؤولا عن المصاريف التي يتحملها المستاجر فيما  
يتعلق بمثل هذه التصليحات والتغييرات .

و) كما وان لا يحق للمستاجر ان يطالب بتعويض مثل هذه الخساره عند  
فسخ الاجار او اخراجه من الماجور .

ز) ان يتخذ للمؤجر او من يتوب عنه بتفتيش الماجور في الاوقات



# ذوق علیہ عثمانیہ تکریمت

اسم و لقب	مقام و منصب	تاریخ و محل ولادت	مذہب	سابقہ و پیشہ خدمت	سابقہ و ولادت	مذہب و عقائد
عبد	مستاجر	۱۳۰۱ صوفی	۲۴			

اشکالی			محل طومار قید اولان محلی			
بوی	عرق	تاریخ	ولادت	مذہب	سابقہ و منصب	سابقہ و ولادت
۱۶	۱	۱۳۰۱	۱۳۰۱	صوفی	۱۷	۲

بالادہ اسم و شہرت و محل و مقام و محل ولادت اولان ... دولت علیہ کی نامی ...





## حالياً هناك قضيتان أمام المحكمة العليا الإسرائيلية بخصوص الشيخ جراح

أولاً: طلب حق الإستئناف المقدم من 24 عائلة فلسطينية من خلال المحامي "حسني ابو حسن و سامي ارشيد، للإستئناف على قرار إخلاء المنازل، وفي حال حسمت المحكمة الأمر لصالح المستوطنين فإن خطر الإخلاء الفوري سيهدد عشرات المواطنين الفلسطينيين .

ثانياً: قدمت ثلاث جمعيات إسرائيلية يسارية و هي " جمعية الرفاه، جمعية بمكوم، جمعية عير عاميم" قضايا إستئناف في الحكمة العليا مقدم لصالح الشيخ جراح في أيار 2012م لمنع تسجيل المواقع في الحي لصالح اليهود. وأصدرت المحكمة العليا قراراً يمنع إستكمال التسجيل .

## الوسائل التي تتبعها سلطات الإحتلال للإستيلاء على الأراضي الفلسطينية

♣ نقل الأرض أو الممتلكات الفلسطينية التي صادرتها السلطات الإسرائيلية من مالكيها الفلسطينيين أو الأردنيين، بموجب قانون أملاك الغائبين مثلاً، لصالح جماعات المستوطنين.

♣ نقل الأراضي التي صُنفت كأراضي "عامة" أو أراضي "دولة" طبقاً لأهميتها البيئية أو التاريخية أو الدينية لسيطرة جماعات المستوطنين. وكانت هذه هي الحالة في حي سلوان.

♣ إستخدام النظام القانوني الإسرائيلي لمباشرة المطالبة بأراضي في القدس الشرقية يزعم أنها مملوكة لأفراد أو جمعيات يهودية قبل عام 1948م. ويعترف القانون الإسرائيلي بهذه الدعاوى بينما يحرم اللاجئين الفلسطينيين من حقوقهم المماثلة في ملكيتهم لأراضي أو عقارات في مناطق موجودة الآن في إسرائيل .

♣ شراء جماعات المستوطنين لأراضي أو عقارات فلسطينية ذات موقع إستراتيجي، والذي يتم غالباً من خلال وسيط، والذي يتم في عدة حالات من خلال عملية وَرَدَ أنها تضمنت تهديدات أو خداع أو شهادات ووثائق مزورة، وإزداد في السنوات الأخيرة في الأحياء الفلسطينية نشاط المستوطنين، الذي كان مصحوباً في بعض الحالات بدعم من الحكومة الإسرائيلية أو مؤسساتها، وكان مصحوباً في الغالب بمحاولات لطرد السكان الفلسطينيين بالقوة. وهكذا كان الحال، على سبيل المثال، في حي الشيخ جراح.

## الإدعاءات والحجج الإسرائيلية في الإستيلاء على المنازل الفلسطينية

أولاً : تدّعي دولة الإحتلال ملكيتها للمنازل المراد إخلائها حتى قبل عام 1948م ووفقاً للقانون الإسرائيلي بالملكيات و العقارات فإن أي عقار كان مملوكاً لليهود قبل عام 1948م يعود الى صاحبه اليهودي.

ثانياً : يدّعي المستوطنين أنهم قاموا بشراء المنازل التي يقطنها سكان الشيخ جراح و سلوان الفلسطينيين من مالكيها.

### ❖ المراجع

- ❖ الأمم المتحدة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الأراضي الفلسطينية المحتلة حالة حي الشيخ جراح متابعة للتطورات - تشرين الأول/أكتوبر 2010
- ❖ ثابت ناصر و يوسف نداه . ورقة بحثية بالشيوخ جراح القدس-القانون من أجل فلسطين ز مايو 2012
- ❖ مؤسسة الحق القانون من أجل الإنسان . عقالات حي الشيخ جراح يوجهون رسالة إلى المحكمة الجنائية الدولية داعين فيها إلى التحقيق العاجل في تهجير هم القسري الوشيك مصدقة من 190 منظمة، أبريل 2021
- ❖ The Threat of Mass Palestinian Displacement in East Jerusalem. 22.4.21 PEACE NOW.
- ❖ Ir anim. PEACE NOW. Broken Trust-Settlement in Batan al-Hawa-Silwan.MAY 2016
- ❖ <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-57009496>
- ❖ <https://metras.co> حي الشيخ جراح . كم مزة على الفلسطيني: أن يُهجر ؟ . هندي قواسمي . أسماء عودة الله . 2021

## 2.2. بلدة سلوان الفلسطينية في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي

### (إستيغان، تهويد، هدم منازل، تهجير وترحيل)

لا تزال المعركة في القدس بين أصحاب الأرض والمحتلين مستمرة، بعد الهبة الشعبية الواسعة التي شهدتها المدينة في الفترة الأخيرة، لا سيما في حي الشيخ جراح، الذي لم يهدأ منذ بداية الأحداث، وكان الشرارة لكل ما مرت به البلاد في الفترة الماضية. وعلى غرار الشيخ جراح، تسعى جمعية "عطيرت كوهانيم" الإستيطانية لوضع يدها على خمسة دونمات من حي بطن الهوى، في مدينة سلوان الواقعة جنوب شرق القدس، بإدعاء ملكيتها ليهود اليمن منذ عام 1881م. كما أنه إلى جانب بطن الهوى توجد أكثر من مئة عائلة تضم حوالي 1500 مواطن مقدسي مُهددين بالطرد والتهجير في حي البستان.

### بلدة سلوان

تقع بلدة سلوان ضمن محافظة القدس، جنوب شرق البلدة القديمة وملاصقة للحائط الجنوبي للمسجد الأقصى. يَحدها من الشرق حي رأس العامود وبلدة أبو ديس، ومن الغرب القدس الغربية، ومن الشمال أحياء الطور والصوانة والشياح والبلدة القديمة في القدس، ومن الجنوب حي الثوري وبلدتي صورباهر وجبل المكبر، وتُعد من أكبر البلدات الفلسطينية مساحة وأقدمها وأكثرها قرباً من المسجد الأقصى المبارك، إذ لا يفصل بين مدخلها الشمالي - حي وادي حلوة - والمسجد الأقصى إلا سور القدس الجنوبي المحاذي لحي وادي حلوة. وتتكون بلدة سلوان من 12 حي، وهم: وادي قدوم، رأس العامود، عين اللوزة، الثوري، الشياح، بطن الهوى، حارة التَّنك، بئر أيوب، حارة اليمن، حي البستان، وادي حلوة ووادي ياصول. على الرغم من هذا التقسيم، يُعتبر أهالي سلوان أن كل هذه الأحياء وحدة واحدة، بلدة سلوان من الأماكن ذات الكثافة السكانية العالية، حيث تضم نحو 55 ألف نسمة هي أكبر البلدات في القدس.



ضمن سياسة إسرائيل الممنهجة لطرد الفلسطينيين من مدينة القدس وجعلها مدينة ذات أغلبية يهودية، صعدت سلطات الإحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها التعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين في بلدة سلوان، تمثلت بفرض الحصار الشامل على البلدة وإصدار العديد من أوامر هدم للمنازل ومصادرة الأراضي بالإضافة الى إعتقال العديد من سكان البلدة، وقطع المياه عنها، ذلك بالإضافة الى عدم إصدار تراخيص بناء للفلسطينيين. وتعمل سلطات الإحتلال الإسرائيلي على فرض العديد من الإجراءات المعقدة وطويلة الأمد على الفلسطينيين المتقدمين لطلب رخص البناء هذا بالإضافة الى التكاليف الباهظة التي تفرضها سلطات الإحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين الراغبين في الحصول على الرخصة والتي في معظم الأحيان تُقابل بالرفض بذريعة عدم موافاتهم الشروط اللازمة للبناء.

تهدف سياسة حكومة إسرائيل الى تضيق الخناق على المواطنين الفلسطينيين القاطنين داخل حدود مدينة القدس لدفعهم الى مغادرة المدينة، لإتاحة الفرصة للمستوطنين اليهود الى السيطرة على هذه الاماكن.

فيما يلي تلخيص للإجراءات الإسرائيلية بحق بلدة سلوان الفلسطينية ومواطنيها:

### مصادرة الأراضي

تبلغ مساحة أراضي سلوان حوالي 5.421 دونماً، كما يمتلك أهالي سلوان أراضي في منطقة الخان الأحمر، عرفت بأراضي خان السلاونة تبلغ مساحتها حوالي 65 ألف دونماً تمت مصادرتها إبان حرب عام 1967م، وأقيمت عليها مستعمرة معالي أدوميم.

### إقامة المستوطنات

في الناحية الشمالية الغربية من راس العامود توجد مستوطنتان متلاصقتان، مستوطنة معالي هزيتيم التي تم تطويرها وإسكانها من قبل جمعية عطيرت كوهنيم الإستيطانية، ومستوطنة معاليه دافيد التي يتم العمل على إسكانها من قبل جمعية العاد الإستيطانية.

يعاني حي وادي حلوة الواقع على المدخل الشمالي لقرية سلوان والملاصق لسور المسجد الأقصى من إدعاءات علماء الآثار الإسرائيلين بإيجاد حجارة الهيكل المزعوم في الحي ما دفع بسلطة الآثار لمضاعفة عمليات التنقيب والحفريات بصورة مخالفة لكل القوانين، إضافة لإقامة حديقة وطنية تحت إسم "حديقة الملك داوود"، كجزء من الحقائق التوراتية في محيط المدينة المقدسة. تُشرف عليها سلطة الطبيعة والحدائق وجمعية العاد الإستيطانية، وفي سياق متصل سيطرت سلطات الإحتلال على منطقة القصور الأموية الواقعة على مدخل بلدة سلوان في الجهة الشمالية وتم إفتتاحها في حزيران عام 2011م على أنها مظاهر للهيكل المزعوم تحت ما يسمى ب مشروع الحوض المقدس الإستيطاني.

### هدم البيوت وبناء المستوطنات

تحت قانون أملاك الغائبين وبمساعدة الصندوق القومي اليهودي قامت جمعية العاد الإستيطانية بالسيطرة على أملاك المواطنين ونقل أملاكها إليها. دفعت سياسة الإحتلال القاضية بعدم منح رخص بناء لأهالي قرية سلوان، لبناء دون تراخيص، الأمر الذي أدى الى هدم هذه البيوت، إضافة للغرامات المرتفعة التي يقوم المواطنون بتحملها.

### الإستيطان في بلدة سلوان

عقب إحتلال إسرائيل للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية في العام 1967م، قامت سلطات الإحتلال الإسرائيلي بتقسيم محافظة القدس الى منطقتين رئيسيتين هما منطقة (J1) وهي الأراضي الخاضعة لسيطرة بلدية القدس الإسرائيلية التي تم توسيعها بشكل غير قانوني في العام 1967م وتضم العديد من التجمعات الفلسطينية المقدسية وأهمها البلدة القديمة. وتتبع بلدة سلوان الى هذه المنطقة (J1) من الجهة الجنوبية، أما المنطقة الثانية (J2) وهي المنطقة الغير خاضعة لسيطرة بلدية القدس وتعتبر بشكل عام خاضعة لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية وتضم المناطق الشرقية والغربية من محافظة القدس، وتبقى المنطقة المركزية في المحافظة خاضعة لبلدية الإحتلال الإسرائيلية.

كما وعملت سلطات الإحتلال الإسرائيلي على تعزيز سيطرتها على مدينة القدس من خلال بنائها لجدار الضم والتوسع العنصري الذي عمل على رسم حدود بلدية القدس بشكل غير قانوني، وعمل على فصل بلدة سلوان عن العديد من التجمعات الفلسطينية المحيطة بها والتي تقع في الجزء الشرقي من مدينة القدس، مثل بلدات أبو ديس والعيزرية والسواحة الشرقية.

كما شهدت بلدة سلوان هجمة إستيطانية شرسة حيث قام المستوطنون وبدعم من سلطات الإحتلال الإسرائيلي بفرض سيطرتهم على بعض المنازل الفلسطينية في البلدة لتصبح كبرؤ إستيطانية تمهيداً لتوسيع السيطرة الإسرائيلية على هذه المنطقة وتوسيع مستوطنة "الحي اليهودي" الذي تم إنشاؤه على أنقاض حي المغاربة الفلسطيني في البلدة القديمة في القدس الذي هدمته سلطات الإحتلال الإسرائيلي في العام 1967م وشردت ساكنيه.

### أبرز الجمعيات الإستيطانية التي تعمل على تهويد مدينة القدس

تُمارس الجمعيات الإستيطانية مختلف أنواع التهويد وسلب الأراضي الفلسطينية في مدينة القدس، كما أنها قد تعد الأخطار في هذا المجال، إذ لا تحكمها السياسات الإسرائيلية التي تراعي في بعض الأحيان الضغوط والمتغيرات السياسية الدولي. تعمل عدة حركات وجمعيات إستيطانية يهودية وصهيونية في مدينة القدس، قومية ودينية، وفقاً لأيديولوجيا كل منها، لتحقيق أهدافها بين نشر الفكر الديني والقومي، والإستيلاء على الأرض والممتلكات والحرمة المقدسة والإستيلاء فيها، من أجل السيادة على المدينة وتهويدها.

من أشهر جمعيات الإستيطان في مدينة القدس، التي تعنى بشكل أساسي في إستيطان اليهود في شرقي المدينة، والإستيلاء عليها لفرض "السيادة اليهودية على المدينة المقدسة"، هما جمعيتا "عظيرت كوهنيم" و"العاد" المتطرفتين. أنشئت جمعية "العاد" عام 1986م، وتهدف بالأساس إلى "تطوير" مدينة القدس وتوطيد علاقتها مع "شعب إسرائيل" والعالم، وإلى تركيز الوجود اليهودي فيها، وتحديداً في حي سلوان، الذي تستولي فيه على البيوت لإستيلاء اليهود فيها عن طريق شرائها أو عن طريق استئجارها من شركة "عميدار".

وتعمل لتحقيق هدفها عن طريق "غرس الهوية الصهيونية والرابط اليهودي" للمدينة في مجالات عديدة كالترفيه، والإرشاد والأبحاث، كما وتعمل على "تطوير" المواقع ذات الأهمية القومية والعالمية في هدف زيادة حاجة الجمهور إليها. وتحصل هذه الجمعية على تمويلها عن طريق خدماتها العامة والتبرعات التي تصلها من الخارج، إذ تستخدمها في مشاريع "تطويرية" في أماكن سياحية عديدة، مثل "عير دافيد" التاريخية (الموجودة في سلوان)، حيث تعمل على حفر وتنقيب الآثار بهدف جذب السياح للمكان، بالإضافة إلى مهرجانات سنوية في جبل الزيتون وأماكن أخرى في المدينة.

أما بالنسبة لجمعية "عظيرت كوهنيم"، فهي جمعية خليفة لجمعية وحركة "عظيراه ليوشنا"، التي عملت في سنوات السبعين من القرن الماضي، على بحث وتحديد الممتلكات التي كانت مسجلة بملكية يهود في الربع الإسلامي من البلدة القديمة، ومن ثم نقلها لأيدي يهودية عن طريق شرائها أو بمساعدة القضاء.

كما تعمل "عظيرت كوهنيم" على عدة محاور من أجل تعزيز إستيطان اليهود في البلدة القديمة في القدس وفي شرقها عموماً، إذ تستولي الجمعية على البيوت العربية في الحي الإسلامي من البلدة القديمة عن طريق شرائها أو استئجارها من الشركات الحكومية، ليستوطن فيها اليهود.

وتعتمد الجمعية على تمويلها من التبرعات الخارجية، كما وأنها تحصل على تمويل خدمات أخرى للمستعمرين الذين يسكنون في ممتلكات الجمعية مثل خدمات التأمين والحماية للعائلات.

## أحياء في بلدة سلوان مهددة بالتهجير

الزحف الإستيطاني في حي وادي حلوة، الذي يسكنه نحو 6 آلاف مقدسي، ويقع قرب الأسوار الجنوبية للمسجد الأقصى، هو ليس بالجديد. فمنذ تسعينيات القرن الماضي وسلطات الإحتلال الإسرائيلي تخطط من أجل السيطرة عليه، بسبب قربها من المسجد الأقصى وحائط البراق، والبلدة القديمة.

أما حي البستان 155 نسمة، وحي وادي الرابطة 1000 نسمة، وحي وادي ياصول 1000 نسمة، فهي أحياء مهددة بالإزالة لمصلحة إقامة حدائق إسرائيلية.

وتتقرب 86 عائلة فلسطينية في بلدة سلوان المقدسية، القرار النهائي حيال طلبات الإستئناف التي تقدمت بها 7 عائلات، رفضاً لإخلاء 100 من منازل حي بطن الهوى، تضم نحو 800 شخص .

يواجه أهالي **حي بطن الهوى في بلدة سلوان**، خطر الإخلاء والتهجير، وذلك بعد أن سمحت بما يسمى "المحكمة العليا الإسرائيلية" لجمعية "عطيرت كوهنيم" الإستيطانية، بالإستمرار في طرد 800 فلسطيني، بزعم أن "منازلهم بُنيت على أرض إمتلكها يهود" قبل نكبة الشعب الفلسطيني عام 1948، على الرغم من إقرار هيئة القضاة بأن إجراءات المنظمة في الإستيلاء على الأرض شابتها عيوب، وأثارت أسئلة بشأن قانونية نقل الأرض إلى الجمعية الصهيونية.

لا تختلف قضية حي بطن الهوى في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى عن قضية حي الشيخ جراح في شيء من جهة الجهود الكبيرة التي تبذلها الجمعيات الإستيطانية، وبدعم من السلطات الإسرائيلية ومحاكمها، للسيطرة على مزيد من العقارات، حيث يقع حي بطن الهوى والذي يقطنه أكثر من 800 نسمة من أصل نحو 60 ألف مقدسي يقطنون سلوان وإمتدادها في راس العامود، وصولاً إلى حي الشيخ جراح، بل تمتد مطامع هذه الجمعيات الإستيطانية، إلى قلب القدس القديمة، حيث تسيطر على أكثر من 100 بُورة إستيطانية هناك.

ويهدد التهجير 86 أسرة في حي بطن الهوى، تضم حوالي 800 فرداً، يعيشون في 15 بناية، بعدما تجنّدت الوزارات الإسرائيلية المختلفة وبلدية الإحتلال في القدس المحتلة، خلال السنوات الأخيرة، لمساعدة الجمعية الإستيطانية "عطيرت كوهنيم" لطرد الأسر الفلسطينية التي تقيم في الحي وتوطين مستوطنين يهود مكانها.

وتشكو العائلات الفلسطينية في بطن الهوى من الواقع الصعب الذي يعانون منه بعد دخول المستوطنين إلى حيّهم، سواء من ناحية إنتهاك الخصوصية والتحرش اليومي بالأهالي، أو الضغط الإقتصادي، ما يتسبب بمواجهات بين الشبان والمستوطنين، والتي تشمل رشق الحجارة، فيما يترافق مجيء المستوطنين إلى الحي مع وجود قوات الإحتلال وحراس أمن خصوصيين تعيّنهم وزارة الإسكان الإسرائيلية، وجميعهم يعاملون الفلسطينيين بعنف، وكلما تعمق وجود المستوطنين في حي بطن الهوى، يزداد عدد الفلسطينيين المتضررين من النظام الأمني الذي يقيمه المستوطنون.

ويرى أهالي الحي أن المستوطنة التي تقوم جمعية "عطيرت كوهنيم" الإستيطانية بتوسيعها في بطن الهوى تشكل جزءاً لا يتجزأ من مساعي سلطات الإحتلال والجمعيات الإستيطانية لتهويد حوض البلدة القديمة في القدس، وتحديداً في الحي الإسلامي في قلب البلدة القديمة والأحياء الفلسطينية المحيطة بها، حيث يعيش حالياً نحو 3000 مستوطن في نحو 140 مبنى في قلب الأحياء الفلسطينية في البلدة القديمة ومحيطها، وهي منطقة يعيش فيها نحو مائة ألف فلسطيني.

لكن من الواضح أنه في حي بطن الهوى، تحدّث كبرى عمليات الترحيل التي تشهدها القدس المحتلة في هذه الفترة، وتم حتى الآن تقديم دعاوي إخلاء ضد 81 أسرة فلسطينية تعيش في الحي منذ عشرات السنين.

ما يجري في أحياء القدس يعني أن 45 في المائة من مجموع الأسر يتهددها خطر سلب بيوتها على أساس عرقي من أجل خلق واقع ديموغرافي وجغرافي من شأنه إستباق أي محاولة مستقبلية لتحدي السيادة الإسرائيلية على القدس، وضمن ذلك صادرت سلطات الإحتلال آلاف الدونمات من الفلسطينيين، وتم بناء 12 حياً خصصتها لليهود فقط، وذلك في

الأراضي المحتلة التي ضمتها إسرائيل، علماً بأن مكانة هذه الأحياء، من وجهة نظر القانون الدولي، لا تختلف عن مكانة المستوطنات في بقية أراضي الضفة الغربية.

ويواصل أهالي بطن الهوى معركتهم القضائية ضد الإستيطان الذي يضرب حَيِّهم، وبالتوازي مع التصدي لإعتداءات المستوطنين ميدانياً، فإنهم يستكملون المسار القانوني عبر إلتماس قدموه إلى ما يسمى "المحكمة المركزية الإسرائيلية" في القدس ضد تهجيرهم القسري من منازلهم ومحاولة الإستيلاء عليها لصالح جمعية "عطيرت كوهانيم" الإستيطانية، والتي يصفها المقدسيون بأنها ذراع الحكومة الإسرائيلية للإستيلاء على عقارات المقدسيين.

وقررت المحكمة في جلسة لها تأجيل النظر في الإلتماس المقدم لها من قبل فريق الدفاع عن حي بطن الهوى. مع العلم أنه منذ بداية العام وحتى الآن، تلقت سبع عائلات من أهالي الحي أوامر إخلاء جديدة، علماً أن نحو 500 من أصل 800 من أهالي الحي هم من النساء والأطفال".

وتكشف الأرقام التي تُنشر في هذا الملف أن ما جرى هو تنفيذ مخطط قديم لغزو قلب الأحياء الفلسطينية في القدس وتشبيد مستوطنات وئور إستيطانية بداخلها، وذلك بغطاء من السلطات الإسرائيلية ومحاكمها، عبر صدور قرارات بالإخلاء وتنفيذها بالقوة. حيث جرى تقسيم حي بطن الهوى إلى نحو 50 قسماً، تسعة منها نُقلت إلى جمعية "عطيرت كوهانيم"، وخمسة أخرى يسكنها المستوطنون بشكل فعلي، وحتى الآن قُدمت جمعية "عطيرت كوهانيم" دعاوي إخلاء ضد 81 أسرة، وعائلتين فلسطينيتين فُرضت عليهما بلدية الإحتلال في القدس غرامات مالية، وأصدرت أوامر هدم لقسم من مساكنهما، بحجة أنها داخل أراضي تملكها الجمعية الإستيطانية.

إلى جانب **بطن الهوى**، توجد أكثر من مئة عائلة تضم حوالي 1500 مواطن مقدسي مهددين بالطردهم والتهجير في **حي البستان**، حيث يقع حي البستان وسط ضاحية البستان التابعة لبلدة سلوان في الجزء الجنوبي لمدينة القدس وبالقرب من البلدة القديمة. وبحسب تصنيف الإنتداب البريطاني، فإن ملكية جميع أراضي وعقارات هذا الحي والذي وتبلغ مساحته حوالي 70 دونماً، هي مقدسية فلسطينية خالصة.

كما قامت بلدية القدس التابعة لقوات الإحتلال بتصنيف بعض المناطق داخل البلدية ومن ضمنها بلدة سلوان والثوري "كمناطق خضراء" حيث تسعى قوات الإحتلال من خلال هذه المسميات إلى السيطرة على المزيد من الأراضي لصالح المشاريع الإستيطانية بل وتقوم بهدم المنازل تحت هذه المسميات والإدعاءات، وكان آخرها حملة التطهير العرقي المخططة في حي البستان المندرج تحت ما يسمى بمشروع الحوض المقدس الإستيطاني.

يأتي مخطط هدم حي البستان في بلدة سلوان كجزء من مخطط أكبر لمشروع تهويد "الحوض المقدس" المحيط بالبلدة القديمة حيث طرحت سلطات الإحتلال هذا المشروع في تسعينيات القرن الماضي ويشمل مناطق البلدة القديمة بكاملها وأجزاء واسعة من الأحياء والضواحي المحيطة بها مثل حي الشيخ جراح وحي وادي الجوز في الشمال وضاحية الطور في الشرق، وضاحية سلوان في الجنوب. ويتضمن هذا المشروع إنشاء مدينة أثرية مطابقة للوصف التوراتي لما يسمى "اورشليم المقدسة" أسفل المسجد الأقصى وفي ضاحية سلوان وأجزاء من الحي الإسلامي في البلدة القديمة، وكذلك إحلال السكان اليهود مكان سكان المنطقة العرب الفلسطينيين، بدءاً من المدينة القديمة ووصولاً إلى أحياء وادي الجوز والشيخ جراح والطور وسلوان ورأس العمود.

إن التوغل الإستيطاني في القدس لم يعد مقتصراً على بناء المستوطنات الجديدة أو التوسع الإستيطاني في ما هو قائم من مستوطنات، بل إتسعت رقعته وانتقلت إلى ما نشهده منذ سنوات من غزو لقلب الأحياء الفلسطينية في القدس وتشبيد مستوطنات وئور إستيطانية بداخلها.

تسعى سلطات الإحتلال الإسرائيلي الى فرض حقائق على الأرض، ورسم واقع جديد يصعب تغييره وخصوصاً في مدينة القدس التي تعد جوهر الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وفي جميع أشكال إجراءاتها.

تهدف سياسة إسرائيل الى إفراغ مدينة القدس من سكانها الأصليين وتوطين المستوطنين اليهود فيها لتصبح مدينة ذات أغلبية يهودية. وكل هذه الإجراءات والسياسات التعسفية بحق بلدة سلوان بشكل خاص ومدينة القدس بشكل عام، تعد إنتهاكاً واضحاً وصريحاً للاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الأعوام الماضية، منها:

- إتفاقية خارطة الطريق الموقعة بين الإسرائيليين والفلسطينيين تحت رعاية (الولايات المتحدة الامريكية، والإتحاد الاوروبي، وروسيا، والأمم المتحدة) في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2003م التي دعت فيها حكومة إسرائيل الى تجميد جميع أعمال البناء في المستوطنات: "على حكومة إسرائيل والعمل بشكل فوري على تفكيك جميع التور الإستيطانية التي أُقيمت منذ آذار عام 2001م، وبما يتفق مع تقرير ميتشل، وأيضاً على الحكومة الإسرائيلية تجميد كافة نشاطات البناء للمستوطنات بما فيها النمو الطبيعي".

- إتفاقية أوسلو لعام 1995م المادة رقم 31 تنص على أنه "يُمنع على الجانب الإسرائيلي والفلسطيني البناء أو التخطيط لبناء اي مستوطنة أو توسع إستيطاني أو اي مشروع آخر من شأنه أن يغير الوضع القائم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكما يُمنع قيام اي طرف بخطوة أحادية الجانب من شأنها تغيير الوضع القائم في الضفة الغربية وقطاع غزة".

#### قائمة مصادر ومراجع

- <https://www.t-alquds.org/%D8%A8%D9%84%D8%AF%D8%A9-%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%AD%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3/?fbclid=IwAR0VpgXFrQbM-gslbilY9WfXlrMwNyeNo7qZEngwHcF4kJu4k2IcbDc>
- [https://www.btselem.org/arabic/video/20161208\\_batan\\_al\\_hawa#full](https://www.btselem.org/arabic/video/20161208_batan_al_hawa#full)
- <http://poica.org/2013/03/%D8%A8%D9%84%D8%AF%D8%A9-%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%AD%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3/?fbclid=IwAR3-YcuVv6HNpnmq6RbUUFFM3fT21cRipOXnPr7vvZ6duvN1uw27-XD4K8>
- [https://www.elwatannews.com/news/details/5502263?fbclid=IwAR10e\\_q3EIfs-mSNP1XCb75VoCb3KmdoiOw-187Bx-INNVBjUj9C\\_lsbSig](https://www.elwatannews.com/news/details/5502263?fbclid=IwAR10e_q3EIfs-mSNP1XCb75VoCb3KmdoiOw-187Bx-INNVBjUj9C_lsbSig)
- <https://www.elwatannews.com/news/details/5502061>
- [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86\\_\(%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86_(%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86))
- [http://haqocom.ps/ar/content/%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86?fbclid=IwAR0qsfpNGDKh30X11MEAvk0Yafa6rwt24icWZpteYuwi\\_h9HfgNXTYmFSUM](http://haqocom.ps/ar/content/%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86?fbclid=IwAR0qsfpNGDKh30X11MEAvk0Yafa6rwt24icWZpteYuwi_h9HfgNXTYmFSUM)
- [https://www.wattan.net/ar/video/341763.html?fbclid=IwAR2fxAXKIPOHonR-ENsfkov8LgpNX-DzahVel46vhnfXkfNe\\_JHG8BZzO](https://www.wattan.net/ar/video/341763.html?fbclid=IwAR2fxAXKIPOHonR-ENsfkov8LgpNX-DzahVel46vhnfXkfNe_JHG8BZzO)
- [https://www.silwanic.net/index.php/aboutsilwan/index/ar?fbclid=IwAR0wbldoYwFjSaoZPF687XwBsU0\\_jfXf3L6cnF7Zp7Mg4i1T0-6j4fznKOA](https://www.silwanic.net/index.php/aboutsilwan/index/ar?fbclid=IwAR0wbldoYwFjSaoZPF687XwBsU0_jfXf3L6cnF7Zp7Mg4i1T0-6j4fznKOA)
- <https://metras.co/%d8%b9%d9%8a%d9%86-%d8%b3%d9%84%d9%88%d8%a7%d9%86-%d9%8a%d8%af%d9%8f-%d8%a5%d9%84%d8%b9%d8%a7%d8%af-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%85%d8%aa%d8%af%d9%91%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d9%83%d9%84%d9%91-%d9%85%d9%83/?fbclid=IwAR3QIE9eq0c4rnENGELvdwetHs0yFbvOjmyYpuHY15M-ksXvqTioVbBf0E4>
- [https://www.btselem.org/arabic/jerusalem/20161208\\_batan\\_al-hawa](https://www.btselem.org/arabic/jerusalem/20161208_batan_al-hawa)
- [https://www.btselem.org/arabic/jerusalem/national\\_parks\\_al\\_bustan\\_garden\\_of\\_the\\_king](https://www.btselem.org/arabic/jerusalem/national_parks_al_bustan_garden_of_the_king)
- <https://mubasher.aljazeera.net/news/2021/5/27/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%87%D8%AF%D9%81-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3-%D9%88%D8%B3%D9%85-%D8%A3%D9%86%D9%82%D8%B0%D9%88%D8%A7-%D8%AD%D9%8A-%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86>
- <https://www.palestine-studies.org/sites/default/files/mdf-articles/178-182.pdf>
- <https://www.arab48.com/%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA/2021/06/12/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D9%83%D8%AC%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%B7%D8%B7-%D9%87%D9%88-%D8%AA%D9%82%D8%B7%D9%8A%D8%B9-%D8%A3%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%87%D8%A7-%D9%84%D9%81%D8%B3%D9%8A%D9%81%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9>

### 3. جبل صبيح - قرية بيتا

يقع جبل صبيح المههد بالإستيطان ضمن أراضي قرية بيتا، شرق حاجز زعتره الإحتلالي وقريباً من الشارع الممتد بإتجاه الأغوار والمُطل على قرى بيتا وبيتما وقلبان في محافظة نابلس.

تبلغ مساحة الجبل نحو 840 دونماً إستولى المستوطنون حتى الآن على 20 دونماً منه، وأقاموا عليه بؤرة إستعمارية تضم عدداً من الوحدات الإستيطانية التي باتت تتزايد بتسارع في الأيام الأخيرة.

تأتي محاولات المستعمرين هذه في إطار خطة الضم الصهيونية لمناطق واسعة ومهمه من الضفة الغربية المحتلة، وهي الخطة التي يتم تنفيذها من قبل حكومة الإحتلال في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية لا سيما في منطقة الأغوار الفلسطينية، وفي مناطق متعدده بعضها بعيد عن عدسات كاميرات الإعلام، حيث عمَد الإحتلال وضع كتل بشرية بشكل ممنهج ومدروس حسب المخططات الإحتلالية لعزل المناطق الفلسطينية بعضها عن بعض.

جبل صبيح مثل كثير من المناطق المرتفعة والإستراتيجية في الضفة الغربية كان هدفاً لسيطرة الإحتلال بغرض بناء مستوطنات ضمن البرنامج الإستعماري المتواصل، وقد كانت أولى محاولات الإستيلاء عليه في منتصف الثمانينات من القرن الماضي وبناءً على قرار سابق بإعلان قمة الجبل منطقة عسكرية، وإقامة نقاط عسكرية على مناطق في الجبل، والتي تطورت لاحقاً الى وحدات إستيطانية، ومن ثم مواصلة المحاولات للسيطرة عليه بالكامل.

تكمن أهمية هذا الجبل كونه مرتفع بالدرجة الأولى ويأتي بموقع متوسط بين قرى قبلان وبيتما وبيتا في جنوب نابلس، ونظراً أيضاً لموقعه الإستراتيجي كونه يقع بين وسط وشمال الضفة الغربية، كما أنه يشكل حلقة ربط مهمة لإستكمال الخط الإستيطاني الذي يبدأ من كفر قاسم والذي يضم أيضاً مستوطنات ( اورانيت ، شعري تكفا ، القناه ، برقان ، ارئيل ، نفوح ، معاليه افرايم ثم فصايل)، هذا الخط الذي يقطع الضفة الغربية عرضياً فيفصل شمالها عن وسطها وجنوبها على إمتداد ما يسمى طريق رقم (5).

أيضاً يشكل موقع الجبل أهمية عسكرية لإطلائته المهمه على مواقع إحتلالية كحاجز زعتره الفاصل بين شمال وجنوب الضفة الغربية.

برزت أطماع المستوطنين في جبل صبيح قبل 3 سنوات عندما أقاموا عليه بؤرة إستعمارية لكن تم إزالتها بفعل المقاومة الشعبية التي تتبناها هيئة مقاومة الجدار والإستيطان بالتنسيق مع فصائل العمل الوطني ولجان المقاومة الشعبية التي نجحت في إزالة البؤرة 3 مرات متتالية، بالإضافة الى الجهد القانوني الذي يقوم به مركز القدس للإستشارات القانونية بالتنسيق مع الهيئة وقد تم إستكمال الملف لتقديمه لجهات الإختصاص بالتوازي مع الجهد الشعبي المبذول بشكل يومي.

في الفترة الأخيرة كان هناك إصرار كبير من قبل المستوطنين على إنشاء هذه البؤرة مستغلين العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وإنشغال العالم بتلك الأحداث فقاموا ببناء وحدات إستيطانية جديدة في الموقع وصل عددها خلال الثلث الأول من حزيران إلى 40 وحدة إستعمارية بكامل البنى التحتية من كهرباء وماء وشوارع معبدة، بدعم وتسهيل من قبل حكومة الإحتلال.

نظراً للأحداث المتسارعة في جبل صبيح، وإشتداد الهجمة الإستيطانية في الموقع، شهد العمل الشعبي والنضالي زخماً كبيراً في الآونة الأخيرة، وتنامي حجم المشاركة الوطنية والجماعية في التصدي لمحاولات المستعمرين، حيث شهد الموقع العديد من المسيرات الشعبية الحاشدة والمواجهات الدامية التي يستخدم فيها جيش الإحتلال كافة وسائل البطش والقتل ضد المظاهرات السلمية، وإستحدثت المقاومة الشعبية وسائل جديدة لمواجهة المستعمرين وجيش الإحتلال هناك، تمثلت بمشاركة الآلاف من أبناء بلدة بيتا والقرى المجاورة بالتنسيق مع هيئة مقاومة الجدار والإستيطان وفصائل العمل الوطني، كما تم استحداث وحدات الإرباك الليلي التي يبدأ نشاطها بشكل يومي من ساعات الغروب حتى ساعات الفجر يتخللها إحراق إطارات وتسليط كشافات الليزر وإصدار أصوات أبواق عالية بالقرب من البؤرة التي أطلق المستوطنون عليها اسم افيتار.

قدمت بيتا ٥ شهداء والمئات من الجرحى والأسرى في معركة الدفاع عن الجبل ولا زالت المعركة مستمرة بصمود أسطوري ولن تتوقف حتى إزالة هذه البؤرة.

### تقرير الإصابات في بيتا من تاريخ (2021/6/27 - 2021/4/6)

التاريخ	شهيد	اصابة رصاص	شظايا	غاز	غير ذلك	المجموع
6/4/2021	0	26	46	180	27	279
من 5/16-5/10	2	17	13	192	4	228
5/28/2021	1	2	0	0	1	4
6/11/2021	1	10	17	62	20	110
6/17/2021	1	0	54	281	38	374
6/20/2021	0	0	0	12	9	21
6/24/2021	0	1	8	64	16	89
6/25/2021	0	3	69	247	85	404
6/26/2021	0	0	0	0	3	3
6/27/2021	0	0	0	18	4	22
المجموع	5	59	207	1056	207	1534

المصدر: الهلال الأحمر الفلسطيني

#### 4. مواصلة التوسع الإستيطني وإنشاء البُور الإستعمارية

واصلت حكومة الإحتلال إقامة البُور الإستيطنية وبناء المزيد من الوحدات السكنية الإستيطنية بالإضافة الى مرافق أخرى سياحية وخدمائية وصناعية إستيطنية خلال النصف الأول من عام 2021م، بينما واصلت عصابات المستوطنين من خلال الشركات والجمعيات الإستيطنية عمليات تزوير سرقة أراضي وعقارات المواطنين الفلسطينيين، كما حدث مؤخراً في حي الشيخ جراح وقبلها في سلوان وفي الأغوار الفلسطينية أيضاً، وذلك بالشراكة مع حكومة الإحتلال وبتوجيهات صريحة من المؤسسة الرسمية الإسرائيلية كوزارة المالية والإسكان ومن خلال فرض القوانين والتشريعات العنصرية، وذلك من خلال تقديم الدعم والقروض والتسهيلات للشركات الإستيطنية، وتقديم أموال عبر بنوك إسرائيلية لإستخدامات إقامة مبان في بُور إستيطنية ودعم الأنشطة والخدمات والبنى التحتية الإستيطنية الأخرى.

قامت دولة الإحتلال عبر أذرعها الإستيطنية بمصادرة مساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية تحت حجج وأعدار متعددة خاصة لإستخدامها لأغراض عسكرية، هذا وواصلت دولة الإحتلال الإسرائيلي من خلال تشريعاتها الإستيطنية شرعة البُور الإستيطنية العشوائية المقامة في أراض بملكية فلسطينية خاصة، وتقديم الدعم والحماية لقطعان المستعمرين خلال محاولة إقامة بُور إستيطنية جديدة كما يحدث حالياً في جبل صبيح من أراضي قرية بيتا وأيضاً أراضي قرية بيت دجن في محافظة نابلس.

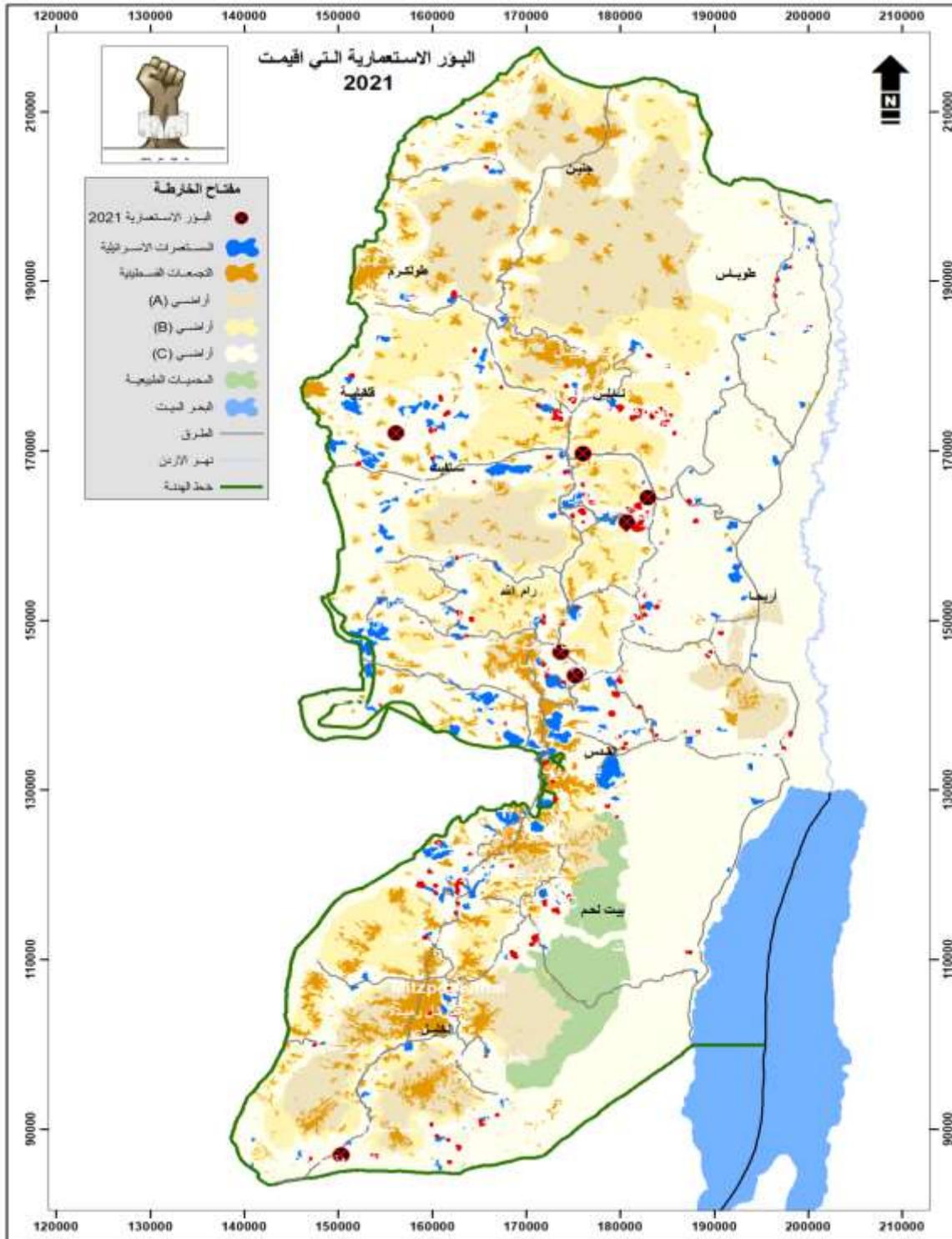
#### البُور الإستعمارية

أقام المستعمرون منذ بداية العام 2021م سبع بُور إستعمارية جديدة في إطار منهجية الإستيلاء والسيطرة على الأراضي الفلسطينية وتتوزع البُور التي أُقيمت كما في الجدول التالي:-

#### جدول يوضح توزيع البُور الاستعمارية التي اقيمت منذ بداية العام 2021

المنطقة	اسم المستعمرة	تاريخ إنشائها	المحافظة
ترمسعيا	بجانب مستعمرة عميحي	شهر 1	رام الله
بيتين	مكان بؤرة مكرون	شهر 1	رام الله
بديا	خلة حسان	شهر 1	قلقيلية
قصرة	بؤرة جديدة	شهر 2	نابلس
الظاهرية	مستعمرة شمعة	شهر 4	الخليل
برقة	قرب بؤرة جفعات أساف	شهر 4	رام الله
بيتا - يتما - قبلان	أفيتار	شهر 4	نابلس

## خارطة البيور الإستعمارية - النصف الأول من عام 2021



**5. مواصلة سياسية العقاب الجماعي الإسرائيلي في وجه العمليات الفردية بالضفة الغربية المحتلة**  
واصل جيش الإحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي ضد المواطنين الفلسطينيين في كثير من المدن والقرى والتجمعات، بما فيها إجراءات المنع وإقامة الحواجز وتقييد حرية الحركة والتنقل، وهدم منازل عوائل منفذي العمليات، وإغلاق أحياء وقرى كاملة، وإعتقال أقارب وأفراد عائلة المقاوم أو الشخص المطارد والمطلوب له، لحين إعتقاله. وإعتداءات أخرى مصاحبة لحمات تمشيط في مكان العملية، وإقتحام للقرى المحيطة بها، ومداومة منازل وأراضي الفلسطينيين، وإطلاق العنان للمستوطنين للإعتداء على المواطنين وممتلكاتهم وإغلاق الشوارع الرئيسية ومداخل المدن والقرى، حيث تسعى دولة الإحتلال من وراء هذه السياسة الى فرض بيئة قسرية على المواطنين وعلى القرى والتجمعات السكنية، وفرض حالة أمنية لا يستطيع المواطن الفلسطيني من خلالها ممارسة حياته بشكل طبيعي، حيث أن هذه السياسة هي سياسة ممنهجة وأداة من أدوات دولة الإحتلال لتكريس واقع الإستعمار وتجريد الفلسطينيين من حقوقهم الاقتصادية والإجتماعية والسياسية.

## **6. محاولات تهدئة في غزة ووساطات مصرية وقطرية**

لاحقاً لأحداث قضية حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، وما رافق هذه القضية من مواجهات وغضب شعبي عارم في كل من غزة والضفة الغربية، وسقوط مئات من الشهداء والجرحى جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، وإستهداف المشاركين في المظاهرات العارمة في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، تواصلت الجهود المصرية والقطرية والدولية لمحاولات التوصل "لتهدئة" وإنهاء حالة الحرب القائمة والعدوان الإسرائيلي الغاشم، حيث تم التوصل لتهدئة لا زالت ملامحها النهائية غير واضحة، مصحوبة بوعود لإعادة الإعمار في قطاع غزة وإعادة بناء ما تم تدميره من قبل جيش الإحتلال من منازل وأبراج سكنية ومرافق عامة وبنى تحتية عديدة.

## 7. الإنتخابات الإسرائيلية وتشكيل حكومة دولة الإحتلال

شهد النصف الأول من عام 2021م إنتخابات إسرائيلية للمرة الرابعة خلال عامين، لم ينجح فيها رئيس وزراء دولة الإحتلال "بنيامين نتنياهو" من حسم الإنتخابات لصالحه وتشكيل حكومة يمين متطرف برغم وجود أكثر من 80 عضو في "الكنيست" الحالية يمثلون اليمين الوسط حتى اليمين المتطرف، هذا "اليمين" الذي يرفع شعارات علنية بتكريس الإستعمار وبممارسة مزيد من التمييز العنصري والقهر المبني على خلفيات عرقية بحق الشعب الفلسطيني أينما وُجد، في محاولة لتطبيق "الحل الإسرائيلي" النهائي القاضي بطرد الفلسطينيين من وطنهم التاريخي وإقامة ما يسمى "بالدولة اليهودية".

نتيجة للجولة الأخيرة من الإنتخابات، فقد تم إزاحة "بنيامين نتنياهو" عن سدة الحكم، وحل مكانه مجموعة من الأحزاب يقودهم الثنائي "نفتالي بينت"، الذي يقف ويدعم بشكل مطلق المستوطنات والمستوطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وهو المسؤول المباشر عن مذبحه قانا التي قامت بها إسرائيل بحق الشعب اللبناني عام 1996م، و"يائير لبيد" الذي يحمل الشعار التقليدي لرؤساء وزراء إسرائيل السابقين "إيهود براك" و"أريئيل شارون" و"بنيامين نتنياهو" المتمثل بمقولة "عدم وجود شريك فلسطيني" نتفاوض معه".

إضافةً لذلك، فإن "الحكومة الإسرائيلية" القادمة تضم أيضاً "جدعون ساعر" الذي شارك في سن كل القوانين الداعية لضم الضفة الغربية من دون السكان، وذلك على مدار العقد السابق، و"أفيغدور ليبرمان"، الذي يرغب بتهجير السكان الفلسطينيين العرب من "دولة إسرائيل".

"الحكومة" القادمة ستكون حكومة يمين متطرف بإمتياز، تدفع بإتجاه مزيد من التطرف في التعامل مع الفلسطينيين، وبزيادة وتيرة الإستيطان في الضفة الغربية والقدس، حيث تتطلب المرحلة القادمة آليات فعالة لمواجهة الهجمة الإسرائيلية القادمة المتواصلة لتتكرر "الحكومات الإسرائيلية" المتعاقبة لحقوق الشعب الفلسطيني بالحرية وفي إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والساعية أصلاً لتكريس واقع الإستعمار ومحاولة فرض حلول متطرفة لن يستطيع أحد التنبؤ بعواقبها.

## 8. ورقة حقائق للنصف الأول من عام 2021

1.	أعداد المستعمرين الإسرائيليين في أراضي الضفة الفلسطينية المحتلة	696000 مُستعمراً
2.	عدد المستعمرات والبُؤر الإستعمارية الإسرائيلية	336 مستعمرة وبؤرة
3.	عدد البؤر الإستعمارية التي أُقيمت في العام 2021	7 بؤر إستعمارية
4.	عدد المواقع الإستعمارية الخدمائية والصناعية وغيرها	50 موقعاً
5.	عدد المواقع العسكرية في الأراضي الفلسطينية	94 موقعاً
6.	عدد الكليات العسكرية	40 كلية
7.	عدد الحواجز الدائمة والمؤقتة (بوابات، حواجز عسكرية أو ترابية )	540 حاجز وبوابة
8.	عدد الشركات الإسرائيلية المتخصصة في نقل ملكيات الأراضي	614
9.	عدد الشركات التي تم إنشاؤها لغاية العام 2020	49
10.	عدد المخططات (مصادق ومودع) خلال النصف الأول للعام 2021	47
11.	مساحة الأراضي الفلسطينية التي يزرعها المستعمرون اليهود	118 الاف دونم
12.	مساحة الأراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال عام 2021	1204.814 دونم
13.	نسبة الأراضي الخاضعة لإجراءات استعمارية إسرائيلية (هذه المساحة لا تشمل الأراضي المخطط لعزلها بالجدار)	70% من أراضي منطقة "ج" 42% من أراضي الضفة الغربية
14.	عدد المنشآت التي هدمتها سلطات الاحتلال للفترة	387
15.	عدد إخطارات الهدم التي رصدتها الهيئة للنصف الأول من العام 2021	381
16.	عدد المدارس المهدة بالهدم الكلي أو الجزئي	53 مدرسة
17.	عدد الشهداء الفلسطينيين على أيدي جيش الاحتلال عام 2021	311
18.	عدد إعتداءات المستعمرين الاسرائيليين خلال العام 2021	521
19.	عدد الشهداء الفلسطينيين على أيدي المستعمرين عام 2021	3
20.	عدد المصابين على أيدي جيش الاحتلال الإسرائيلي عام 2021	13582
21.	عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ بداية العام	5426
22.	عدد الأشجار التي اقتلعها الاحتلال أو تعرضت لاعتداءات المستعمرين	19338

## 9. عمليات الهدم

على النقيض من ممارسات سلطات الإحتلال الإسرائيلي تجاه المستعمرين وما يقومون من إنشاءه على الأرض الفلسطينية، كانت سياسة هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية ولا تزال أحد الممارسات الممنهجة لها على إمتداد الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي بدأت منذ أيام الإحتلال الأولى عام 1967م، بتدمير قرى اللطرون الثلاث (عمواس، يالو، بيت نوبا)، وتشريد أهلها الذين زاد عددهم حينها عن (7000) نسمة.

إستراتيجية سلطات الإحتلال هدفت الى السيطرة على الحيز المكاني لصالح إقامة المستعمرات الإسرائيلية وإستجلاب المستعمرين اليهود على حساب التجمعات السكنية الفلسطينية، فعلى مدار سنوات الإحتلال الـ 54 لم يتم إقامة مدينة أو قرية فلسطينية واحدة على الأراضي الواقعة تحت سيطرة سلطات الإحتلال في الضفة الغربية المحتلة، بل إن العديد من القرى الفلسطينية التي كانت قائمة قبل عام 1967م لم يتم الإعتراف بها، مقابل إقامة مئات المدن والبلدات والبؤر الإستعمارية في الأراضي المحتلة التي تتواصل الإجراءات الإحتلالية الداعمة لها لتصبح تجمعات سكنية ضخمة. بلغ مجموع إخطارات الهدم التي سلمتها سلطات الإحتلال بحق المساكن والمنشآت الفلسطينية في النصف الأول من عام 2021م (381) إخطاراً، تركز معظمها في محافظات نابلس والخليل وبيت لحم على التوالي (مساكن مأهولة، مساكن غير مأهولة، حمامات)، بينما بلغ عدد عمليات الهدم حوالي 384 عملية هدم متنوعة ولمنشآت ومرافق مختلفة.

### يبين الجدول التالي عمليات الهدم للنصف الأول من عام 2021 موزعة على المحافظات وحسب

#### طبيعة المنشأة

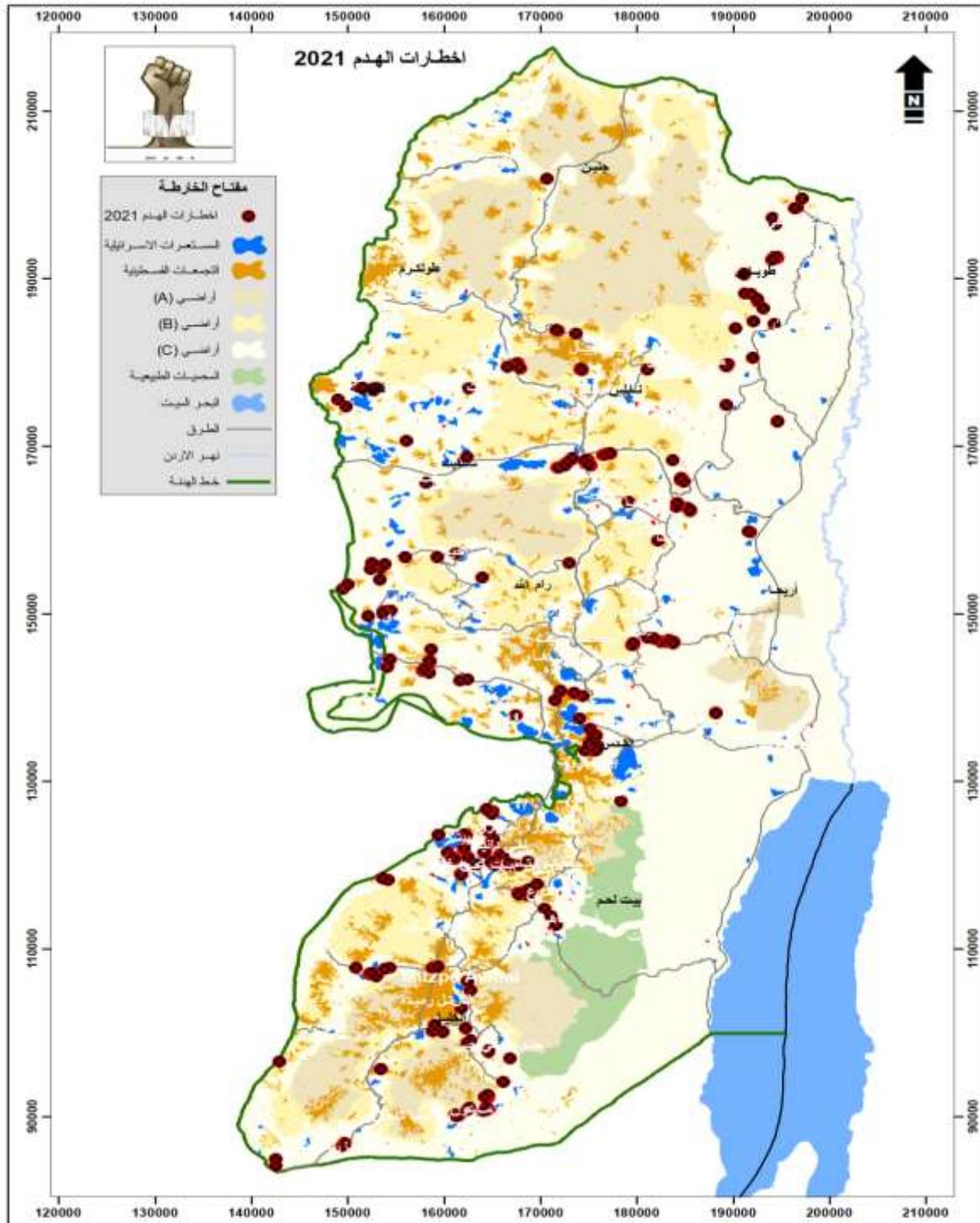
المحافظة	التاريخ	مساكن مأهولة	مساكن غير مأهولة	حمام	منشأة زراعية	مصادر رزق	بنية تحتية	اخرى	المجموع
جنين	6/20-1/1	3	0	0	0	24	0	0	27
طولكرم	6/20-1/1	0	0	0	1	1	0	0	2
نابلس	6/20-1/1	8	0	2	3	4	0	0	17
سلفيت	6/20-1/1	0	0	0	1	0	0	0	1
رام الله	6/20-1/1	7	0	1	8	1	5	0	22
اريجا	6/20-1/1	6	11	1	12	1	0	0	31
القدس	6/20-1/1	21	10	6	29	20	2	4	92
بيت لحم	6/20-1/1	4	3	4	12	4	2	0	29
طوباس	6/20-1/1	41	4	9	45	0	0	0	99
قلقيلية	6/20-1/1	0	0	0	0	5	0	0	5
الخليل	6/20-1/1	9	10	9	20	7	5	2	62
المجموع		99	38	32	131	67	14	6	387

## إخطارات الهدم

سَلَّمت سلطات الإحتلال منذ بداية العام 2021، حوالي 381 إخطاراً بالهدم تتوزع كالتالي:

توزيع إخطارات الهدم / المحافظة	
86	نابلس
79	الخليل
73	بيت لحم
56	رام الله
30	طوباس
23	القدس
17	سلفيت
10	قلقيلية
6	أريحا
1	جنين

## الخارطة أدناه (إخطارات الهدم)



## تفاصيل عمليات الهدم للنصف الأول من عام 2021

التاريخ	المحافظة	الموقع	الأسر المشردة	الأفراد المشردين	الأسر المتضررة	الأفراد المتضررين	المنشأة
2021\1\1	القدس	بيت حنينا	2	7	0	0	1
2021\1\4	بيت لحم	الخصر	0	0	3	26	4
2021\1\4	القدس	عناتا	1	3	5	19	8
2021\1\5	القدس	النبي صموئيل	0	0	2	10	4
2021\1\6	سلفيت	بديا	0	0	1	12	1
2021\1\7	جنين	فراسين	1	7	0	0	1
2021\1\7	القدس	بدو بيت اكسا	5	27	0	0	10
2021\1\11	القدس	عناتا	0	0	1	8	1
2021\1\12	بيت لحم	خربة الدير	0	0	1	6	1
2021\1\17	جنين	عنين	0	0	6	31	6
2021\1\21	القدس	الخلايله	0	0	1	6	1
2021\1\25	نابلس	اللين الشرقية	1	5	0	0	3
2021\1\25	بيت لحم	الولجه	0	0	1	5	1
2021\1\25	القدس	عناتا	0	0	1	9	1
2021\1\25	قلقيلية	النبي الياس	0	0	3	13	2
2021\1\26	طوباس	حمامات المالح- البرج	0	0	5	46	9
2021\1\26	طوباس	حمامات المالح	1	7	0	0	1
2021\1\27	القدس	الخان الأحمر- ابو فلاح	0	0	1	6	1
2021\1\27	القدس	بئر المسكوب	0	0	1	2	1
2021\1\27	الخليل	الركيز	0	0	1	5	1
2021\1\27	الخليل	ام قصه	0	0	60	450	3
2021\1\27	الخليل	الطيبة	0	0	4	22	5
2021\1\27	القدس	المنطار	0	0	1	4	1
2021\1\27	القدس	العيساوية	0	0	1	7	1
2021\1\28	بيت لحم	خربة النحلة	0	0	2	17	1
2021\1\28	طولكرم	دير الغصون	0	0	1	7	1
2021\1\28	أريحا	فصايل	2	13	0	0	10
2021\1\31	رام الله	عين الرشاش	0	0	1	8	1
2021\2\1	طوباس	حمصة - البقايعه	8	55	3	18	25

1	5	1	0	0	خربة جبارة	طولكرم	2021\2\1
1	0	0	4	1	راس العامود	القدس	2021\2\2
13	68	13	0	0	الجملة	جنين	2021\2\2
1	11	1	0	0	الكم	الخليل	2021\2\2
21	0	0	60	9	حمصة - البقايعه	طوباس	2021\2\3
1	6	1	0	0	عناتا	القدس	2021\2\3
5	38	6	0	0	عنين	جنين	2021\2\3
3	7	1	0	0	الخليل	الخليل	2021\2\3
3	37	3	11	1	دير سامت	الخليل	2021\2\4
16	0	0	60	9	حمصة - البقايعه	طوباس	2021\2\8
1	7	1	0	0	عين الرشاش	رام الله	2021\2\8
4	0	0	11	2	خربة يرزة	طوباس	2021\2\8
2	4	1	0	0	بئر عونته	بيت لحم	2021\2\9
1	3	1	0	0	الشيخ جراح	القدس	2021\2\9
2	0	0	11	2	طوره الغربيه	جنين	2021\2\10
1	4	1	0	0	مرج نعجه	اريجا	2021\2\10
1	5	1	0	0	الخليل	الخليل	2021\2\10
1	9	1	0	0	ام الخير	الخليل	2021\2\10
5	60	0	0	0	الركيز	الخليل	2021\2\10
3	31	4	0	0	الجفتك - الشونه	اريجا	2021\2\10
1	11	1	0	0	خربة التوامين	الخليل	2021\2\10
1	7	1	0	0	سوسيه	الخليل	2021\2\10
1	8	1	0	0	بيت تعمر	بيت لحم	2021\2\12
1	8	1	0	0	صور باهر	القدس	2021\2\14
1	8	1	0	0	سلوان	القدس	2021\2\14
1	4	1	0	0	جبل المكبر	القدس	2021\2\14
1	0	0	4	1	راس العامود	القدس	2021\2\16
2	28	3	0	0	حمصة - البقايعه	طوباس	2021\2\16
1	5	1	0	0	صور باهر	القدس	2021\2\22
1	4	1	0	0	خربة الدير	بيت لحم	2021\2\22
18	0	0	63	10	حمصة - البقايعه	طوباس	2021\2\22
1	0	0	19	4	العيساويه	القدس	2021\2\22
3	6	1	7	1	الخضر	بيت لحم	2021\2\23
4	19	4	0	0	الهجرة	الخليل	2021\2\23

1	6	1	0	0	الشيخ جراح	القدس	2021\2\24
4	8	4	0	0	بيت حنينا	القدس	2021\4\28
3	15	2	0	0	فصايل الوسطى	اريجا	2021\3\1
1	7	2	0	0	العياسوية	القدس	2021\3\1
1	0	0	5	1	راس العامود	القدس	2021\3\1
3	5	1	6	1	خلة الضبع	الخليل	2021\3\2
2	10	2	0	0	بتير	بيت لحم	2021\3\2
1	13	1	0	0	زيف	الخليل	2021\3\2
1	0	0	5	1	بيت جالا	بيت لحم	2021\3\2
2	0	0	9	1	التواني	الخليل	2021\3\2
1	20	3	0	0	قليلية	قليلية	2021\2\3
2	10	2	0	0	مخيم شعفاط	القدس	2021\2\3
2	12	1	0	0	العياسوية	القدس	2021\3\4
1	4	1	0	0	الخضر	بيت لحم	2021\3\4
1	5	1	0	0	العياسوية	القدس	2021\3\6
3	16	3	0	0	استية	اريجا	2021\3\8
2	7	1	0	0	جبل المكبر	القدس	2021\3\8
2	14	2	0	0	بني نعيم	الخليل	2021\3\8
2	0	0	17	3	عين شبلي	نابلس	2021\3\10
1	7	1	0	0	جبل المكبر	القدس	2021\3\14
1	6	1	0	0	حلحول	الخليل	2021\3\15
1	0	0	5	1	سلوان	القدس	2021\3\15
11	21	4	0	0	بدو النويعة الفوقا	اريجا	2021\3\17
2	0	0	4	2	زعاترة الزعيم	القدس	2021\3\17
1	8	1	0	0	خلة الضبع	الخليل	2021\3\17
8	5	1	18	4	خرية طانا	نابلس	2021\3\17
1	1	1	0	0	العياسوية	القدس	2021\3\21
1	0	0	7	2	جبل المكبر	القدس	2021\3\24
1	0	0	5	1	واد الجوز	القدس	2021\3\28
1	5	1	0	0	راس العامود	القدس	2021\3\29
1	0	0	6	1	جبل المكبر	القدس	2021\4\3
1	6	1	0	0	جينصافوط	قليلية	2021\4\5
1	13	2	0	0	الخليل	الخليل	2021\4\6
6	24	3	0	0	العياسوية	القدس	2021\4\7

3	6	1	0	0	بيت حنيئا	القدس	2021\4\7
1	4	1	0	0	بدو الخلايله	القدس	2021\4\8
2	10	1	0	0	دير سامت	الخليل	2021\4\12
1	10	1	0	0	الخصر	بيت لحم	2021\4\12
1	9	2	0	0	بني نعيم	الخليل	2021\4\12
1	7	1	0	0	سوسية	الخليل	2021\4\12
2	0	0	7	1	ظاهرة الندى	بيت لحم	2012\4\12
2	8	1	0	0	سوسية	الخليل	2021\4\20
1	4	1	0	0	وادي الجمل	القدس	2021\4\28
1	7	1	0	0	النبي صالح	رام الله	2021\4\29
5	26	5	0	0	بيت جالا	بيت لحم	2021\5\4
1	14	2	0	0	سبسطية	نابلس	2021\5\10
1	8	1	0	0	راس العامود	القدس	2021\5\27
1	8	1	0	0	البويب	الخليل	2021\5\31
1	5	1	0	0	الخلايله	القدس	2021\5\31
4	9	1	9	2	ام زيتونه	الخليل	2021\5\31
4	8	1	7	1	السموع	الخليل	2021\6\1
1	6	1	0	0	اللبن الغربية	رام الله	2021\6\1
1	8	1	0	0	طبلاس	القدس	2021\6\2
1	10	2	0	0	حزما	القدس	2021\6\2
2	23	4	0	0	وادي فوكين	بيت لحم	2021\6\2
1	0	0	8	2	الفراديس	بيت لحم	2021\6\3
2	7	1	5	1	جبل المكبر	القدس	2021\6\7
13	0	0	24	4	وسط المعرجات	رام الله	2021\6\7
1	6	1	0	0	التوانة	الخليل	2021\6\8
3	96	16	0	0	بردلة	طوباس	2021\6\8
1	12	1	0	0	الركيز	الخليل	2021\6\8
2	1144	214	0	0	مسافر يطا	الخليل	2021\6\9
4	20	4	0	0	بدو الزعيم	القدس	2021\6\10
3	25	3	0	0	العيساوية	القدس	2021\6\10
5	0	0	16	3	دار فزعة	رام الله	2021\6\13
3	16	3	0	0	دير شرف	نابلس	2021\6\14
6	0	0	11	2	بدو مخماس	القدس	2021\6\14
3	0	0	14	2	حلحول	الخليل	2021\6\17

1	4	1	0	0	جينصافوط	قليلية	2021\6\17
3	5	1	0	0	جبل المكبر	القدس	2021\6\17
1	0	0	3	1	الثوري	القدس	2021\6\20
1	6	1	0	0	الخليل	الخليل	2021\6\20
1	9	1	0	0	جبل المكبر	القدس	2021\6\21
2	2	1	5	1	المنطار	القدس	2021\6\21
1	7	2	0	0	العيساوية	القدس	2021\6\22
1	6	1	0	0	جبل المكبر	القدس	2021\6\23
5	12	2	1	0	برقة	رام الله	2021\6\23
1	1144	214	0	0	مسافر يطا	الخليل	2021\6\23
1	3	1	0	0	العيساوية	القدس	2021\6\23
1	8	1	0	0	شرق المعرجات	اريجا	2021\6\24
2	21	2	0	0	عناتا	القدس	2021\6\24
1	9	1	0	0	الثوري	القدس	2021\6\24
1	6	1	0	0	سلوان	القدس	2021\6\27
4	24	3	0	0	البقاعة	الخليل	2021\6\28
1	9	2	0	0	سلوان	القدس	2021\6\29
1	0	0	4	1	راس العامود	القدس	2021\6\29
2	0	0	10	2	خربة زنوتة	الخليل	2021\6\30
2	9	2	0	0	صور باهر	القدس	2021\6\30
1	15	1	0	0	بروقين	سلفيت	2021\6\30
1	0	0	7	2	بيت صفافا	القدس	2021\7\1

## 10. الحوافز والتسهيلات الحكومية للمستعمرين

استمرت حكومة الإحتلال الإسرائيلي بتقديم الدعم المباشر وغير المباشر لصالح المستعمرين والجمعيات الإستيطانية، والتي من شأنها تشجيع إنتقال المزيد من المستعمرين للإقامة في المستوطنات، التي تم إقامتها على أراضي الدولة الفلسطينية ضمن المشروع الإستيطاني المتواصل، حيث تُقدّم هذه الحوافز على شكل منح وتسهيلات وإعفاءات، والتي بلغت قيمتها مليار ومئتان وست وستون مليون وستمائة ألف شيكل حتى النصف الأول من هذه السنة 2021م. بالإضافة إلى الدعم المادي المباشر والتسهيلات الأخرى، تشتمل منظومة الحوافز الحكومية المقدمة للمستوطنين، إتاحة إمتلاك وحدات سكنية إستيطانية بأسعار رمزية في عملية ترويج ممنهجة للوحدات الإستعمارية من خلال توفير دعم مالي حكومي إحتلالي لأسعار هذه الوحدات السكنية، وهو ما يشكل عنواناً واضحاً للسياسة الحقيقة والنهج الحقيقي الذي تمارسه حكومات الإحتلال المتعاقبة.

إن هذه التحويلات المالية والتي تضمنت مشاريع إستيطانية ضخمة من شأنها تثبيت سياسة المعازل والكانتونات، وتحقيق الترابط الجغرافي من خلال شبكة طرق عملاقة ما بين جميع المواقع الإستعمارية الإحتلالية على أراضي دولتنا الفلسطينية. إن هذا الدعم المالي المستمر مخالفة واضحة للقرار الأممي (2334) المتعلق بالإستيطان، الذي نص على "مطالبة إسرائيل بوقف الإستيطان في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وعدم شرعية إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأراضي المحتلة منذ عام 1967م"

أيضاً يشكل هذا الدعم أداة لعمليات الضم والتوسع الإستيطاني وممارسة التمييز العنصري والتهميش القسري للمواطنين الفلسطينيين ويشكل حلقة في سلسلة جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية التي تُمارسها دولة الإحتلال، حيث تتضمن هذه المبالغ دعم معسكرات تدريبية لعصابات المستعمرين التي تُمارس عدوانها على الشعب الفلسطيني، وتشجيع من قبل المؤسسة الإسرائيلية الرسمية للمستوطنين على مواصلة جرائمهم في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة والتي كان آخرها إستشهاد الشاب ( محمد فريد علي حسن ) الذي تم إعدامه على أيدي ما يسمى عصابات تدفيع الثمن في بلدة قُصرة جنوب محافظة نابلس على مرأى ومسمع جيش الإحتلال الذي كان متواجداً في المنطقة.

## قائمة الحوافز والتسهيلات المقدمة من قبل دولة الإحتلال للمستعمرين

التاريخ	المبلغ	المستوطنة	الهدف
2021/01/04	15 مليون شيكل	سَلَعِيَت	إقامة مدرسة
2021/01/06	76 مليون شيكل	ليفونا	طريق التقافي اللّبن
2021/02/21	260 مليون شيكل	شارع التقافي حوارة	شارع التقافي حوارة
2021/02/24	17 مليون شيكل	شافي شمرون	مشروع إنارة
2021/03/07	9 مليون شيكل	رفافا	قاعات
2021/03/14	42 مليون شيكل	ليشم	بناء مدرسة / مجمع ديني / كنيس
2021/04/05	2.5 مليون شيكل	زهاف / بركان	ملاعب كرة قدم
2021/04/08	8 مليون شيكل	تل منشة	كنيس
2021/04/21	460 مليون شيكل	مستوطنات الضفة	لتغيير وسائل النقل والإنارة وتغيير إشارات المرور والانترنت
2021/04/21	300 مليون شيكل	مستوطنات الضفة	تغيير شبكات البنية التحتية للمياه
2021/05/09	13 مليون شيكل	تقوح	تعبيد بُورَة تقوح
2021/05/25	33 مليون شيكل	زهاف	بناء سكنات للطالبات
2021/05/28	600 ألف شيكل	حرميش	بناء كنيس
2021/06/01	40 مليون شيكل	آرئيل	محطة نقل ومواصلات
2021/06/17	3.5 مليون شيكل	شعاري تكفا	إنشاء ثلاث رياض اطفال
2021/06/25	17 مليون شيكل	علي زهاف	إنشاء مجمع ضخم على مساحة 2200 م <sup>2</sup>

## 11. إعتداءات المستوطنين خلال النصف الأول لعام 2021

تستمر عصابات المستعمرين بإستخدام أدوات وأساليب متنوعة من الإعتداءات والإنتهاكات المنظمة ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في القرى والتجمعات، حيث شملت الإعتداء والتخريب للمنشآت والمباني والأراضي والمنازل الفلسطينية، وذلك للمساهمة بتنفيذ السياسة الإستعمارية التي تتبناها دولة الإحتلال في الضفة الغربية المحتلة، والتي عادةً ما تُتّوج بالإستيلاء على الأراضي وإنشاء المواقع والنُور الإستعمارية، إضافةً الى الأضرار الجسدية والمعنوية والمادية. لا زالت وتيرة إعتداءات المستعمرين مرتفعة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، والتي أضحت أكثر عنفاً وتطرفاً من أي وقت مضى لاسيما في ظل الرعاية الكاملة لهذه الإعتداءات من قبل سلطات الإحتلال، في تبادل واضح للأدوار بين عصابات المستعمرين وقوات الإحتلال، والذي يَدُل على وجود سياسة ممنهجة لتضييق الخناق على الفلسطينيين، إذ يأتي تشكيل ميليشيات وعصابات للمستعمرين أمثال "شبيبة التلال"، و"تدفيع الثمن"، كدليل واضح على منهجية إجراءات وسياسات دولة الإحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

جدول يبين حصيلة إعتداءات المستعمرين خلال النصف الأول من عام 2021

الشهر المنطقة	كانون ثاني / يناير 2021	شباط / فبراير 2021	آذار / مارس 2021	نيسان / إبريل 2021	أيار / مايو 2021	يونيو / حزيران 2021	مجموع الإعتداءات حسب المنطقة
نابلس	23	27	11	12	25	16	114
طوباس	7	4	3	2	2	3	21
سلفيت	7	9	10	3	4	3	36
قلقيلية	1	1	1	0	9	0	12
جنين	1	2	0	2	1	1	7
طولكرم	0	3	0	0	2	0	5
الخليل	15	10	6	11	25	10	77
رام الله	9	8	3	4	5	5	34
بيت لحم	9	6	7	4	9	2	37
القدس	2	3	3	11	28	12	59
أريحا	0	1	2	0	0	1	4
المجموع	74	74	46	49	110	53	406

ويذكر أنه قد تم تسجيل 115 حالة إعتداء على الأماكن الدينية والمقدسة في النصف الأول من عام 2021، بذلك يصبح مجموع إعتداءات المستعمرين 521 حالة.

## 12. الإخلاءات ( بحُجة التدريبات العسكرية )

التدريبات العسكرية هي وسيلة أخرى تستخدمها سلطات الإحتلال لخلق بيئة قسرية في شمال وشرق وجنوب الضفة الغربية تتمثل بـ "تكتيك التدريبات العسكرية" وما يصاحبها من قرارات إخلاء مؤقت. حيث أن الهدف الحقيقي من إجراء تدريبات كهذه في تلك المناطق المأهولة هو في الأساس دفع المقيمين فيها الى الرحيل والإبتعاد عنها، وهو الأمر الذي كشفه العقيد في جيش الإحتلال "عينايف" أمام الكنيست<sup>1</sup>

سياق عمليات التدريب هذه يتطلب إجبار المواطنين على ترك مساكنهم لساعات وربما لأيام حاملين معهم أطفالهم وطعامهم وشرابهم وحتى أغنامهم، والإنتقال الى أماكن "آمنة" على حياتهم ومواشيهم، بحيث تبقى مساكنهم ومقتنياتهم ومؤونة قطعان مواشيهم السنوية من قش وعلف تحت رحمة رصاصات وقذائف التدريب الطائشة وعبث الجنود أثناء التدريب. أما الأراضي المزروعة وما عليها، فيتحدد مصيرها وفقاً لمواسم التدريبات العسكرية تلك، فإن قُدر لها أن تتجوا من حريق الذخائر النارية فإنها لن تتجوا أبداً من جنازير الدبابات والآليات الثقيلة التي تدمر الطرق وتجرف الأراضي والمزروعات. لن تنته المعاناة بعد إنتهاء التدريبات، حيث ستبقى المخلفات الخطرة من ذخائر وعُبات متفجرة والتي لم تنفجر أثناء التدريب بمثابة كمائن محتملة قاتلة للمواطنين وقطعان مواشيهم.

### الإخلاءات المؤقتة في الأغوار الشمالية للنصف الأول من عام 2021

تاريخ الإخلاء	عدد العائلات	عدد الإخطارات	المنطقة	المدة / ملاحظات
22/04/2021	19	19	ابزيق	من الساعة 8 مساءً ولغاية الساعة 9 صباحاً من اليوم التالي
26/04/2021	19	19	ابزيق	من الساعة 8 مساءً ولغاية الساعة 9 صباحاً من اليوم التالي
27/04/2021	19	19	ابزيق	من الساعة 8 مساءً ولغاية الساعة 9 صباحاً من اليوم التالي
28/04/2021	19	19	ابزيق	من الساعة 8 مساءً ولغاية الساعة 9 صباحاً من اليوم التالي
29/04/2021	19	19	ابزيق	من الساعة 8 مساءً ولغاية الساعة 9 صباحاً من اليوم التالي الموافق 30/4/2021.
03/05/2021	19	19	ابزيق	من الساعة 7 مساءً ولغاية الساعة 11 صباحاً من اليوم التالي
04/05/2021	11	11	جمصة الفرشة وجمصة بصلية	(تدريبات عسكرية) من الساعة 7 مساءً ولغاية الساعة 11 صباحاً من اليوم التالي
المجموع	125	125		

1- العقيد في الجيش الإسرائيلي "عينايف شاليف"، ضابط العمليات في قيادة المنطقة الوسطى لجيش الإحتلال أعلن أمام اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي في أيار 2014 قائلاً: "إن أحد الأهداف الرئيسية لقيام الجيش الإسرائيلي بإجراء تدريباته في الأغوار هو منع البناء الفلسطيني - غير الشرعي-"  
انظر مثلاً : <https://www.srugim.co.il/76548>

### 13. قوانين مشاريع - قوانين مقترحة

يواصل أعضاء "الكنيست الإسرائيلي" لا سيما من اليمين المتطرف دفع المزيد من إقتراحات ومشاريع القوانين العنصرية والتحريرية التي تستهدف المواطنين في الداخل الفلسطيني وفي الضفة والقدس المحتلة على حدٍ سواء .  
فمثلاً هناك إقتراحات لقوانين تحرض على وقف مخصصات العائلات الفلسطينية في الداخل كوقف مخصصات التأمين الوطني والتأمين الصحي وحتى وقف المساعدات المحولة للمؤسسات والمدارس والبلديات تحت ذرائع الإرهاب وعدم إحترام العلم الإسرائيلي.  
وفيما يتعلق بالضفة والقدس فهناك العديد من إقتراحات القوانين المطالبة بفرض ما يسمى "القانون والإدارة الإسرائيلية" على مناطق الغور والبحر الميت وحتى ضم العديد من المستوطنات بهدف تهجير المواطنين قسراً وإبعادهم عن منازلهم.  
ومن الأمثلة على إقتراحات القوانين العنصرية هذه:

- (إقتراح قانون فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق الأغوار وشمال البحر الميت )

قَدَّمَ هذا الإقتراح (رقم 484/24/9) عضو كنيست الإحتلال (شاران هاسيخل) بتاريخ 2021/5/10، وتم طَرُحُه على طاولة "الكنيست" للمناقشه.

بموجب هذا القانون فإنه وبعد مرور ستة أشهر على سريان مفعول "القانون" فإن "الإدارة والقانون الإسرائيلي" ستسري على هذه المناطق، وبالتالي فإن المواطنين الفلسطينيين المقيمين في المنطقة منذ تاريخ (2018/1/1)، سيحصلون على تصريح "الإقامة المؤقتة" في المكان لمدة خمس سنوات، وبعد إنتهاء مدة الخمس سنوات عليهم ان يقدموا طلباً للحصول على إقامة دائمة شريطة أن لا يكونوا محكومين او أنه تم محاكمتهم سابقاً بجرائم جنائية او أمنية وان لا يكونوا مدانين حالياً بأية هجمات على أهداف إسرائيلية.

وعليه فمن يتجاوز هذه الشروط، عليه ان يقدم طلباً للحصول على الجنسية الإسرائيلية شريطة ملائمته للشروط السالفة الذكر، وبالتالي فإن من لم ينطبق عليهم "الشروط الاسرائيلية" سيجدون أنفسهم مُبعدين قسرياً ومهجّرين عن أماكن سُكناهم وأراضيهم التي يُقيمون عليها منذ مئات السنين.

## مجلد مقترحات ومشاريع قوانين في النصف الأول لعام 2021

قانون/ إقتراح قانون	الكنيست	رقم القانون/ إقتراح القانون	وضع القانون/ إقتراح القانون	مقدم القانون/ إقتراح القانون	مضمون القانون / إقتراح القانون
إقتراح قانون الأساس/الهجرة الى إسرائيل	24	(367/24/9)	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/3	ميكي زوهر	يهدف الى منع عودة اللاجئين لإعتبارات تصفها إسرائيل بالأمنية وخوفاً من إحداث تغيير كبير في التركيبة السكانية
إقتراح قانون تنفيذ خطة الإنسحاب الأحادي (تعديل/ إلغاء بنود الإنسحاب وتغيير اسم القانون )	24	(356/24/9)	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/3	ميكي زوهر	يطالب الإقتراح هذا بعودة المستوطنين الى مستوطناتهم التي تم إخلائهم منها في إطار خطة الإنسحاب الأحادي التي نفذها رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك ارنيل شارون بتاريخ 2004/6/6 وتعويض المستوطنين مادياً
إقتراح قانون تسوية وشرعة المستوطنات والبؤر الإستيطانية	24	(402/24/9)	يتم تحضيره للمصادقة عليه بالقراءة الأولى	يتسحاق فتدروس	بموجب الإقتراح فإن الطاقم المشكل بقرار من الكابينة سنة 2017 سيكون مطالباً بإعداد وإنهاء المخططات اللازمة لمنحها التراخيص المطلوبة في مدة أقصاها شهرين من يوم نشر القانون وقبوله
إقتراح قانون تسوية وشرعة المستوطنات والبؤر الإستيطانية	24	(401/24/9)	يتم تحضيره للمصادقة عليه بالقراءة الأولى	ميكي زوهر	بموجب الإقتراح فإن الطاقم المشكل بقرار من الكابينة سنة 2017 سيكون مُطالباً بإعداد وإنهاء المخططات اللازمة لمنحها التراخيص المطلوبة في مدة أقصاها شهرين من يوم نشر القانون وقبوله
إقتراح قانون إبعاد عائلات الأسرى والشهداء ممن تصفهم إسرائيل بالمخربين	24	(235/24/9)	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/3	ايليت شاكيد وآخرون	بموجبه فإن العائلات التي تعلم ان أحد أبنائها بصدد تنفيذ عملية ودعمته ولم تمنعه من ذلك او كان ابنها عضواً في ما تسمى منظمة إرهابية فيمكن وزير الداخلية الإسرائيلي إبعاده الى خارج إسرائيل او الى مناطق تحت سيطرتها
إقتراح قانون فرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن /غوش عتصيون/غفعات زئيف/معاليه ادوميم/بيتار عيليت/ عوفرا	24	(234/24/9)	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/3	ايليت شاكيد وآخرون	بموجبه فإن الإدارة والقانون الإسرائيلي ستسري على هذه المستوطنات وتعامل مثلما هو الحال مع تل ابيب والمدن اليهودية الأخرى في الداخل المحتل
إقتراح قانون الدخول الى إسرائيل (تعديل/ تصريح زيارة خاص)	24	(46/24/9)	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/3	شلومو كارعي وآخرون	يهدف لمنع من تصفهم إسرائيل بالإرهابيين من دخول اسرائيل او الإقامة فيها وحرمانهم من كافة حقوقهم الإجتماعية وسحب الجنسية وحق الإقامة منهم في مناطق القدس والداخل المحتل
إقتراح قانون العلم والنشيد الوطني الإسرائيلي (تعديل/وقف الدعم المالي)	24	(126/24/9)	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/3	ميكي زوهر	يستهدف المؤسسات التعليمية والمدارس والمجالس المحلية والبلديات في الداخل المحتل اذ انه سيلزمها برفع العلم الإسرائيلي وسماع النشيد الإسرائيلي وإلا توقف كافة أشكال الدعم المالي المحول لها

يهدف لتعزيز السيطرة الإسرائيلية على هذه الأماكن التي تكون غالبيتها أراضي فلسطينية من خلال شق طرق إليها وتشجيع زيارة اليهود إليها لتعريفهم بما يسمى تراث الشعب اليهودي	ميراف ميخائيلي	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/3	(153/24/9)	24	إقتراح قانون الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية والأماكن التراثية
بموجبه فإن من صلاحيات المحكمة العسكرية الإسرائيلية إصدار حكم بالإعدام على من أُدينوا بقتل يهود حتى لو لم يكن القرار الصادر بالأغلبية كما انه يمنع تخفيف عقوبة الإعدام بعد صدورها	ميكي زوهر	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/3	(28/24/9)	24	إقتراح قانون العقوبات (تعديل/فرض عقوبة الاعدام على فلسطينيين أُدينوا بقتل يهود في إطار ما يسمى العمليات الإرهابية)
بموجبه فإن الحكومة الإسرائيلية ستقدم كافة الدعم السياسي والمالي لمن يلاحقون قضائياً او يتم إعتقالهم في الخارج من القادة العسكريين او السياسيين او المستوطنين على خلفية إتهامهم بإرتكاب جرائم حرب بحق الفلسطينيين	افيغور ليبرمان	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/3	(4/24/9)	24	إقتراح قانون الدفاع عن المستوطنين وشخصيات سياسية وعسكرية إسرائيلية في الخارج حال تعرضهم لملاحقة قانونية او إعتقالهم في الخارج
يستهدف الفلسطينين في الداخل المحتل وبموجبه فإن عقوبات بالسجن الى جانب غرامات مالية ستقرض على من يقومون بأهانة العلم الاسرائيلي او تمزيقه	شلومو كارعي وآخرون	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/18	(1052/24/9)	24	إقتراح قانون العلم والنشيد الوطني الإسرائيلي(تعديل/ المس واهانة علم اسرائيل)
يُلزم الإقتراح هذا الجهات الإسرائيلية المختصة بتزويد عائلات قتلى او مصابون يهود بكافة التفاصيل المتعلقة بفلسطينيين متهمون بقتل يهود كي تقوم العائلات اليهودية برفع شكاوى مضادة تحوّل دون تخفيض الحكم او منع هدم بيت الفلسطيني المتهم	افي ديختر وآخرون	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/18	(921/24/9)	24	إقتراح قانون دفع وتحريض عائلات يهودية لرفع دعاوى مضادة لأحكام مخففة قد تصدر بحق مواطنين فلسطينيين
بموجبه ستقوم إسرائيل بإقتطاع مبالغ من الأموال الفلسطينية بنفس حجم المبالغ التي تدفع لعائلات الأسرى والشهداء	موشيه اربيل وآخرون	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/18	(770/24/9)	24	إقتراح قانون تجميد وإقتطاع أموال من عائلات الضرائب الفلسطينية التي تقوم إسرائيل بجبايتها
يستهدف الفلسطينين في الداخل وبموجبه فإن من أُدين بقتل إسرائيليين او شارك في محاولة قتل إنما يعبر عن رفضه لدولة إسرائيل ومبادئها ومواطنيها وبناء عليه تسحب الجنسية وحق الإقامة الدائمة منه مع إمكانية تقديم طلب للحصول على تصريح إقامة مؤقتة حال وافق وزير الداخلية على ذلك/ لا يجوز تقديم إعتراض على القانون	اوفير كاتس	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/31	(1375/24/9)	24	إقتراح قانون المواطنة والجنسية(تعديل/سحب جنسية وإقامة من أُدين بقتل إسرائيليين او الشروع بمحاولة قتل)
بموجبه فإن أي شخص يقوم برفع علم دولة معادية لإسرائيل ولا تسمح برفع علم إسرائيل داخل أراضيها ولا تقيم معها أي علاقات دبلوماسية فإن هذا الشخص سيعرض نفسه لعقوبة السجن الفعلي لمدة سنة	ماي غولان	تمت مناقشته في الكنيست بتاريخ 2021/5/24	(1361/24/9)	24	إقتراح قانون العقوبات(تعديل/ منع رفع علم دولة او كيان معادي لإسرائيل)

## 14. المخططات التنظيمية الإستعمارية

تستخدم "سلطات الإحتلال الإسرائيلي" الأداة التنظيمية كإحدى الأدوات الفاعلة لتنفيذ مشروعها الإستعماري في الأراضي الفلسطينية، سواء لمواصلة إقامة المستعمرات والكُتل الإستعمارية الإسرائيلية وتوسيعها من جهة، أو لمواصلة عملية الخنق العمراني ضد البناء الفلسطيني في المناطق التي لا تزال خاضعة لسلطاتها التنظيمية من جهة أخرى. وإعطاء صورة أكثر وضوحاً نشير الى أن سلطات الإحتلال تسوّق هذه الإنتهاكات بإعتبارها ممارسات مشروعة تستند إلى القانون المحلي الذي كان نافذاً في الأراضي الفلسطينية عشية إحتلالها (قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم 79 الصادر عام 1966) دون التطرق إلى الأمر العسكري (رقم 418 لعام 1979) الذي عدّل ذلك القانون إلى حد إفراغه من محتواه.

هكذا فإن البنية الهيكلية التي أوجدها الأمر العسكري المذكور وتعديلاته المتلاحقة أبقّت على مسمى "مجلس التنظيم الأعلى" بعد أن حوّلت القائد العسكري الإسرائيلي صلاحية تشكيله من إسرائيليين (عساكر ومستعمرين طبعاً) ومنحت هذا المجلس سلطات اللجان المحلية والإقليمية، حتى باتت الجهة الوحيدة المخولة بإصدار رُخص البناء أو المصادقة على المخططات الهيكلية للقرى الفلسطينية. في الوقت ذاته، مُنحت المستعمرات الإسرائيلية صلاحيات اللجان المحلية وأوجدت لها لجاناً تنظيمية أخرى تتمتع بصلاحيات واسعة.

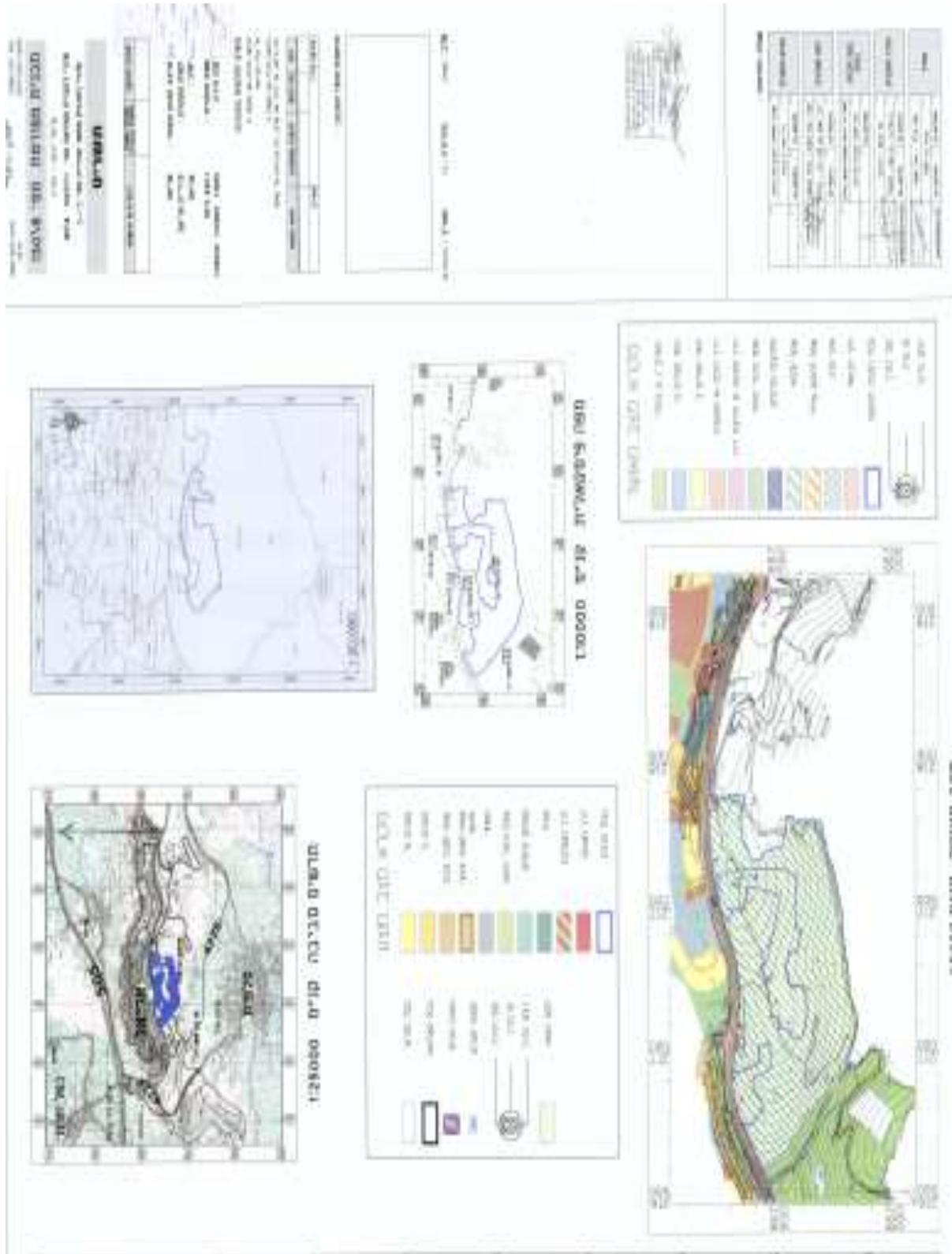
ولكي نُدرّك كيف يسير واقع التخطيط والبناء في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنتطرق بعجالة إلى اللجان المنبثقة عن مجلس التنظيم الأعلى هذا، والتي تتضافر جميعاً لتكريس الواقع الإستعماري الإسرائيلي على هذه الأرض:

1. مجلس التنظيم الأعلى ويطلق عليه أيضاً (مكتب التنظيم الأعلى في يهودا والسامرة) وهو ينظر في المخططات الإقليمية الإسرائيلية، والمخططات الهيكلية للتجمعات الفلسطينية. وعن هذا المجلس تتفرع سبع لجان.
2. (اللجنة الفرعية للإستيطان) وهي الأهم في رأينا، كونها مُنحت صلاحية مجلس التنظيم الأعلى فيما يتعلق بالمخططات التنظيمية الخاصة بالمستعمرات الإسرائيلية القائمة أو المخطط لها.
3. (اللجنة الفرعية للمراقبة والتفتيش) التي تتولى مراقبة البناء من قبل الفلسطينيين وإصدار أوامر وقف البناء وأوامر الهدم النهائية.
4. (اللجنة الفرعية للتخطيط والترخيص) التي تنظر في الإستئنافات المقدمة من الفلسطينيين أصحاب المباني المهددة بالهدم.
5. أما اللجان الفرعية الأربعة الأخرى فهي (اللجنة الفرعية لجودة البيئة)، (اللجنة الفرعية للطرق والسكك والمطارات)، (اللجنة الفرعية للمحاجر والكسارات) و(اللجنة الفرعية للإعترضات).

## أبرز المخططات التنظيمية المصادق عليها

رقم	البلده	المستوطنه	رقم المخطط	عدد الوحدات	تاريخ المخطط	وصف الحاله
1	الخان الأحمر	معالیه ادوميم	یوش / 24 / 2 / 2 / 420		06/01/2021	تحويل إستخدام الموقع من منطقة صناعية الى منطقة تجاريه
2	البيره	بيت ايل	یوش / 1 / 18 / 218	346	07/01/2021	
3	ترمسعيا	شيلو	یوش / 2 / 13 / 205	52	13/01/2021	
4	عزون كفرثلث	معالیه شومرون	یوش / 4 / 116		13/01/2021	تحويل الموقع الى منطقة سكنية أ+ ب/ شق طرق
5	الخصر	نفيه دانيل	یوش / 1 / 3 / 402		24/01/2021	تغيير تعليمات البناء في منطقه سكنيه أ / قطعه 90
6	ترمسعيا/ قريوت/ جالود	شيلو	یوش / 22 / 205	141	24/01/2021	
7	الجيب	غفعات زئيف	یوش / 1 / 28 / 220		24/01/2021	تحويلها الى منطقة شعبية تطويرة/ شق طريق
8	سنيريا	اورانيت	یوش / 24 / 121	66	10/02/2021	
9	الناقوره	شافي شومرون	یوش / 4 / 1 / 111		17/02/2021	تغيير إستخدام الأرض من زراعية الى منطقة سكنية أ+ ج
10	عورتا	ايتمار	یوش / 4 / 3 / 163		17/02/2021	إقامة منطقه سكنيه أ / شق طرق/ بناء مؤسسات
11	الناقوره	شافي شومرون	یوش / 4 / 1 / 111		17/02/2021	تغيير إستخدام الأرض من زراعية الى سكنية لبناء منطقه سكنيه أ ومنطقه سكنيه ج
12	دير إستيا	كرني شومرون	یوش / 5 / 3 / 1 / 8 / 117	36	16/02/2021	
13	العيزريه	معالیه ادوميم	یوش / 27 / 6 / 1 / 420		23/02/2021	تحديد تعليمات وخطوط البناء في مبنى قائم لإحداث إضافات عليه
14	خريثا/ دير قديس/ بلعين	موديعين عيليت	یوش / 6 / 9 / 210		08/03/2021	توحيد ودمج مجموعه من القطع تمهيداً للبناء عليها
15	الخليل	كريات اربع	یوش / 13 / 1 / 510		10/03/2021	تحديد القطع التي تقرر البناء عليها
16	مرده سلفيت	ارئيل	یوش / 8 / 130	839	11/03/2021	
17	حارس	بركان	یوش / 10 / 5 / 130		26/05/2021	منطقة صناعيه/ مباني ومؤسسات
18	الخان الأحمر	معالیه ادوميم	یوش / 11 / 2 / 420		26/05/2021	إضافة منشآت أخرى للمنطقة الصناعية ميشور ادوميم لتوسيعها

مثال: مخطط أراضي المصادق عليه



## مخططات تنظيمية مودعه

الرقم	البلده	المستوطنه	رقم المخطط	عدد الوحدات	تاريخ المخطط	وصف الحاله
1	كفر الديك	ابدوثيل	يوش / 9 / 160	20	03/01/2021	
2	كفر لاقف / دير استيا	كرني شومرون	يوش / 23 / 117		03/01/2021	بناء مؤسسات عامة / شق طرق
3	دير استيا / إماتين	عمانوثيل	يوش / 7 / 120		05/01/2021	إقامة منطقة صناعيه
4	الخصر	اوفران	يوش / 79 / 5 / 410		05/01/2021	تغيير خطوط البناء / تعديل عدد الطوابق / زيادة حجم المساحة المخصصة للبناء
5	بورين	براخا	يوش / 2 / 4 / 2 / 114		09/01/2021	تحويل إستخدام الأرض من زراعية الى منطقة سكنية ج مستقبلاً
6	حارس	بركان	يوش / 1 / 3 / 128	10	24/01/2021	
7	مسحه	شعاري تكفا	يوش / 11 / 123	1	27/01/2021	
8	حوسان / نحالين	بيتار عيليت	يوش / 19 / 3 / 1 / 426	1061	03/02/2021	
9	مرده	ارثيل	يوش / 1 / 35 / 3 / 2 / 130			زيادة عدد الطوابق من 7 الى 9 طوابق / زيادة حجم المساحة المخصصة للبناء
10	دير استيا	ريفافا	يوش / 8 / 4 / 170	55	11/02/2021	
11	بيتونيا	غفعات زئيف	يوش / 3 / 26 / 220	136	17/02/2021	
12	حوسان / واد فوكين	بيتار عيليت	يوش / 1 / 3 / 426	790	01/03/2021	
13	كفر الديك	عيلي زهاف	يوش / 1 / 4 / 132	2	03/03/2021	
14	الجيب	غفعات زئيف	يوش / 9 / 7 / 220		15/03/2021	
15	خريثا / بلعين / دير قديس	موديعين عيليت	يوش / 19 / 210		22/03/2021	تخصيص مساحات إضافية لبناء مخازن أرضيه
16	دير دبوان	معاليه مخماس	يوش / 1 / 8 / 225	14	25/03/2021	
17	سعير	ميتساد	يوش / 1 / 3 / 414	257	07/04/2021	
18	الخصر	اوفران	يوش / 66 / 5 / 410	193	08/04/2021	
19	الظاهريه	شمعا	يوش / 5 / 514	20	10/04/2021	

	19/04/2021	561	426 / 8 / 5 / ١٥	بيتار عيليت	حوسان/ نحالين/ وادي فوكين	20
تغيير خطوط البناء	19/04/2021		410 / 3 / 30 / ١٥	اوفران	الخصر	21
	23/04/2021	175	110 / 2 / 1 / ١٥	عيناب	رامين	22
	07/05/2021	629	237 / 3 / ١٥	عيلي	الساويه/ قريوت	23
	07/05/2021		225 / 3 / ١٥	معاليه مخماس	دير دبوان	24
مباني/ مؤسسات/ شق طرق	02/05/2021		410 / 5 / 80 / ١٥	اوفران	الخصر	25
زيادة المساحة المخصصة للبناء/ تحديد عدد الطوابق العلويه	03/05/2021		149 / 4 / 14 / ١٥	تسوفيم	جيوس	26
	09/06/2021	534	205 / 2 / 2 / ١٥	شيلو	ترمسعيا/ جالود	27

## 1.14. عطاءات إستيطانية في القدس قبل مرحلة الموافقة

عدد الوحدات	تاريخ إغلاقه	تاريخ فتحه	تاريخ نشره	هدف العطاء	نوع العطاء	رقم العطاء	اسم المستوطنه
	26/04/2021	28/02/2021	18/01/2021	مؤسسات/ مباني شعبيه		<a href="#">13/2021/م</a>	هار حوما - ابو غنيم
	26/04/2021	28/02/2021	18/01/2021	مؤسسات/ مباني شعبيه		<a href="#">12/2021/م</a>	هار حوما - ابو غنيم
250	19/04/2021	16/02/2021	18/01/2021	مباني محصنه / بيت للمسنين		<a href="#">8/2021/م</a>	بسغات زئيف
210	12/04/2021	03/03/2021	18/01/2021	بناء استيطاني مكتف	سعر مخفض	<a href="#">7/2021/م</a>	بسغات زئيف
300	28/06/2021	29/04/2021	10/03/2021	بناء استيطاني مكتف		<a href="#">95/2021/م</a>	هار نوف

## 2.14. عطاءات مُصادق عليها في القدس المحتلة

رقم العطاء	تاريخ قرار المصادقه	المستوطنه	رقم القطعه او الموقع	نوع العطاء	هدف العطاء	السعر النهائي بالشيقل
61/2020/م	19/01/2021	غفعات همتوس	<a href="#">68482</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكتف	14,787
61/2020/م	19/01/2021	غفعات همتوس	<a href="#">68481</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكتف	15,333
61/2020/م	19/01/2021	غفعات همتوس	<a href="#">68480</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكتف	14,666
61/2020/م	19/01/2021	غفعات همتوس	<a href="#">68479</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكتف	15,444
61/2020/م	19/01/2021	غفعات همتوس	<a href="#">68478</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكتف	14,180
61/2020/م	19/01/2021	غفعات همتوس	<a href="#">68477</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكتف	14,180
61/2020/م	19/01/2021	غفعات همتوس	<a href="#">68476</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكتف	14,180
61/2020/م	19/01/2021	غفعات همتوس	<a href="#">68475</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكتف	لم تُطرح عروض
61/2020/م	19/01/2021	غفعات همتوس	<a href="#">68474</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكتف	15,300
61/2020/م	19/01/2021	غفعات همتوس	<a href="#">67078</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكتف	14,180

### 3.14. عطاءات قبل المصادقة النهائية في الضفة الغربية

اسم المستوطنه	رقم العطاء	نوع العطاء	هدف العطاء	تاريخ نشره	تاريخ فتحه	تاريخ إغلاقه	عدد الوحدات
ادم / غيفع بنيامين	<a href="#">23/2021/ش</a>		بناء أرضي متلاصق	18/01/2021	16/02/2021	19/04/2021	20
ادم / غيفع بنيامين	<a href="#">22/2021/ش</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكثف	18/01/2021	16/02/2021	15/03/2021	263
ادم / غيفع بنيامين	<a href="#">21/2021/ش</a>		بناء إستيطاني مكثف	18/01/2021	16/02/2021	15/03/2021	94
كرني شومرون	<a href="#">20/2021/ش</a>		بناء أرضي متلاصق	18/01/2021	16/02/2021	19/04/2021	1
كرني شومرون	<a href="#">19/2021/ش</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكثف	18/01/2021	16/02/2021	15/03/2021	48
عمانويل	<a href="#">18/2021/ش</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكثف	18/01/2021	16/02/2021	15/03/2021	941
معاليه افرايم	<a href="#">15/2021/ش</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكثف	18/01/2021	16/02/2021	15/03/2021	18
معاليه افرايم	<a href="#">14/2021/ش</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكثف	18/01/2021	16/02/2021	15/03/2021	178
بيتار عيليت	<a href="#">11/2021/ش</a>		بناء ارضي متلاصق	18/01/2021	16/02/2021	19/04/2021	2
بيتار عيليت	<a href="#">10/2021/ش</a>		تجاري/ مكاتب	18/01/2021	16/02/2021	19/04/2021	تأجير اراضي
بيتار عيليت	<a href="#">9/2021/ش</a>		تجاري/ مكاتب	18/01/2021	16/02/2021	19/04/2021	تأجير اراضي
بسغات زئيف	<a href="#">8/2021/م</a>		مباني محصنه/ بيت للمسنين	18/01/2021	16/02/2021	19/04/2021	250
بسغات زئيف	<a href="#">7/2021/م</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكثف	18/01/2021	03/03/2021	12/04/2021	210
بيت اريه / عوفريم	<a href="#">6/2021/ش</a>		مباني محصنه/ بيت للمسنين	18/01/2021	23/02/2021	19/04/2021	200
الفي مناشه	<a href="#">5/2021/ش</a>		بناء إستيطاني مكثف	18/01/2021	23/02/2021	19/04/2021	150
معاليه افرايم	<a href="#">4/2021/ش</a>	سعر مخفض	بناء إستيطاني مكثف	18/01/2021	16/02/2021	15/03/2021	48
بيت اريه / عوفريم	<a href="#">2/2021/ش</a>		بناء أرضي متلاصق	18/01/2021	16/02/2021	19/04/2021	159
بيت اريه	<a href="#">2/2021/ش</a>		بناء أرضي متلاصق	18/01/2021	14/06/2021	9/8/2021	159
هار غيلو	<a href="#">90/2021/ش</a>		تجاري/ مكاتب	07/03/2021	29/04/2021	28/06/2021	
معاليه ادوميم	<a href="#">88/2021/ش</a>		منطقة صناعيه/ فندقي	07/03/2021	23/03/2021	31/05/2021	
هار براخا	<a href="#">89/2021/ش</a>		تجاري/ مكاتب	07/03/2021	29/04/2021	28/06/2021	

#### 4.14. عطاءات مصادق عليها في الضفة الغربية

رقم العطاء	تاريخ القرار	المستوطنه	رقم القطعه /الموقع	هدف العطاء	السعر النهائي بالشيقل للمتر المربع
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	202	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	203	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	201	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	200	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	204	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	205	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	208	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	209	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	210	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	211	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	212	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	213	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	214	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	215	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	216	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	217	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	218	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	219	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	220	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	221	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	222	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	223	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	224	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	225	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	226	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	227	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	228	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	229	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	230	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	231	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	232	بناء ارضي متلاصق	
يس/2018/159	11/04/2021	ارئيل	233	بناء ارضي متلاصق	



	بناء ارضي متلاصق	331	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	332	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	333	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	334	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	335	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	336	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	337	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	338	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	339	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	340	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	341	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	342	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	343	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	344	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	345	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	346	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
	بناء ارضي متلاصق	347	ارئيل	11/04/2021	159/2018/יש
358,250	تجاري/ مكاتب	32007	كریات اربع	11/04/2021	7/2020/יש
19,744,018	بناء استيطاني مكثف	67646	اوفرآت	01/03/2021	20/2020/יש
1,414,000	بناء استيطاني مكثف	28790	ادم/غيفع بنيامين	18/01/2021	17/2020/יש
1,616,000	بناء استيطاني مكثف	28791	ادم/غيفع بنيامين	18/01/2021	17/2020/יש
6,033,330	بناء استيطاني مكثف	28792	ادم/غيفع بنيامين	18/01/2021	17/2020/יש
305,000	بناء استيطاني مكثف	40570	بيتار عيليت	18/01/2021	3/2021/יש

## 15. إعلانات أراضي دولة

منذ بداية العام 2021 أصدرت سلطات الإحتلال الإسرائيلي أمرين لإعلان ما يسمى "أراضي دولة" بتاريخ 27/01/2021، الأول أمر بإعلان 282.26 دونماً، والثاني بتاريخ 27/01/2021، والقاضي بإعلان 71 دونماً كأراضي دولة، ويوضح الجدول التالي توزيعها:

### جدول يوضح إعلان أراضي الدولة

إعلانات أراضي دولة			
التاريخ	المحافظة	المساحة (دونم)	المنطقة
27/01/2021	رام الله	282.26	نعلين، شلته، دير قديس، بلعين
27/01/2021	رام الله	71	دير عمار

### أوامر الإستملاك

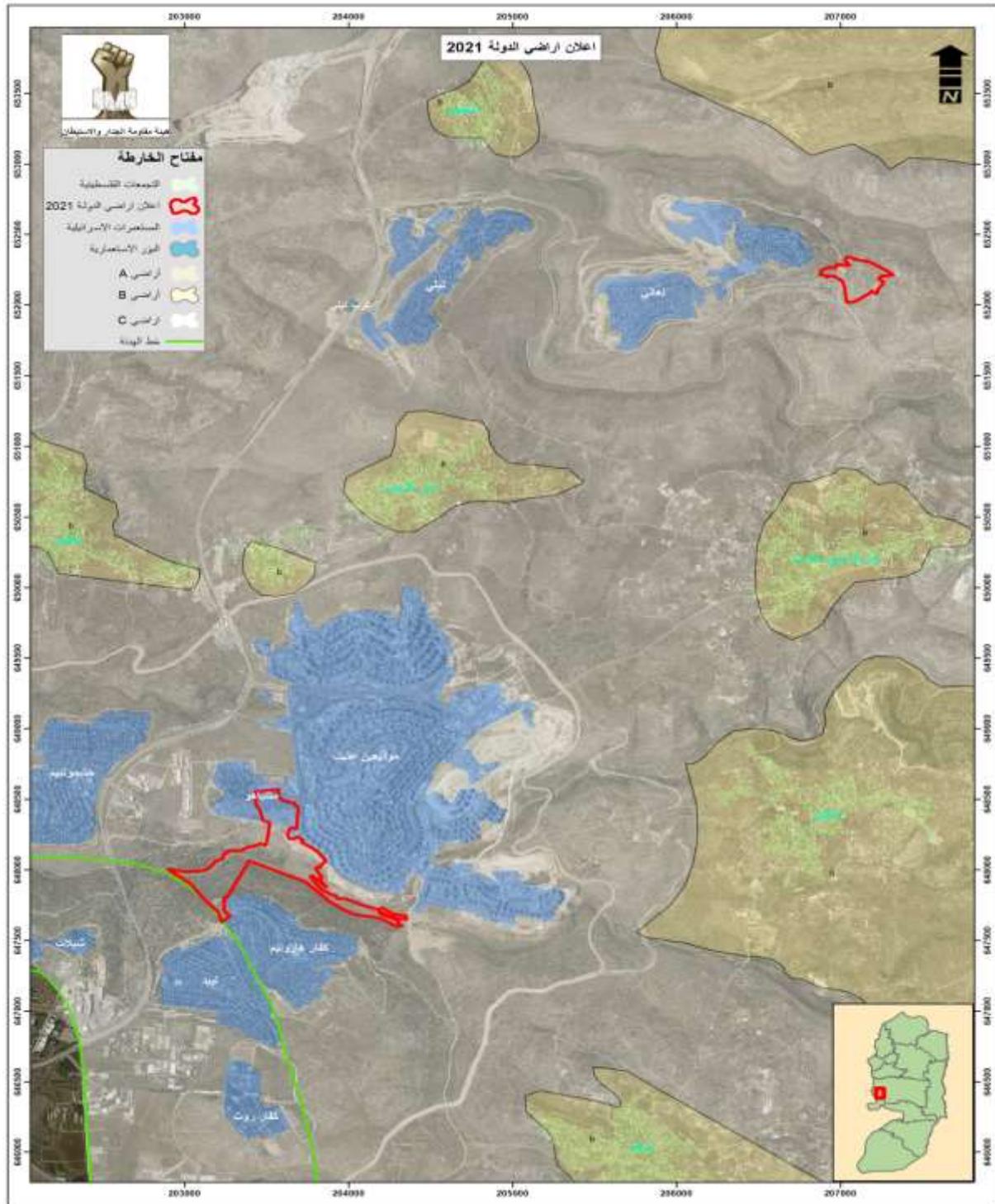
أصدرت سلطات الإحتلال أمرين إستملاك لما يسمى "المصلحة العامة" على مساحة 851.554 دونماً، ويوضح الجدول التالي كيفية توزيعها:

### جدول يوضح أوامر الإستملاك خلال العام 2021

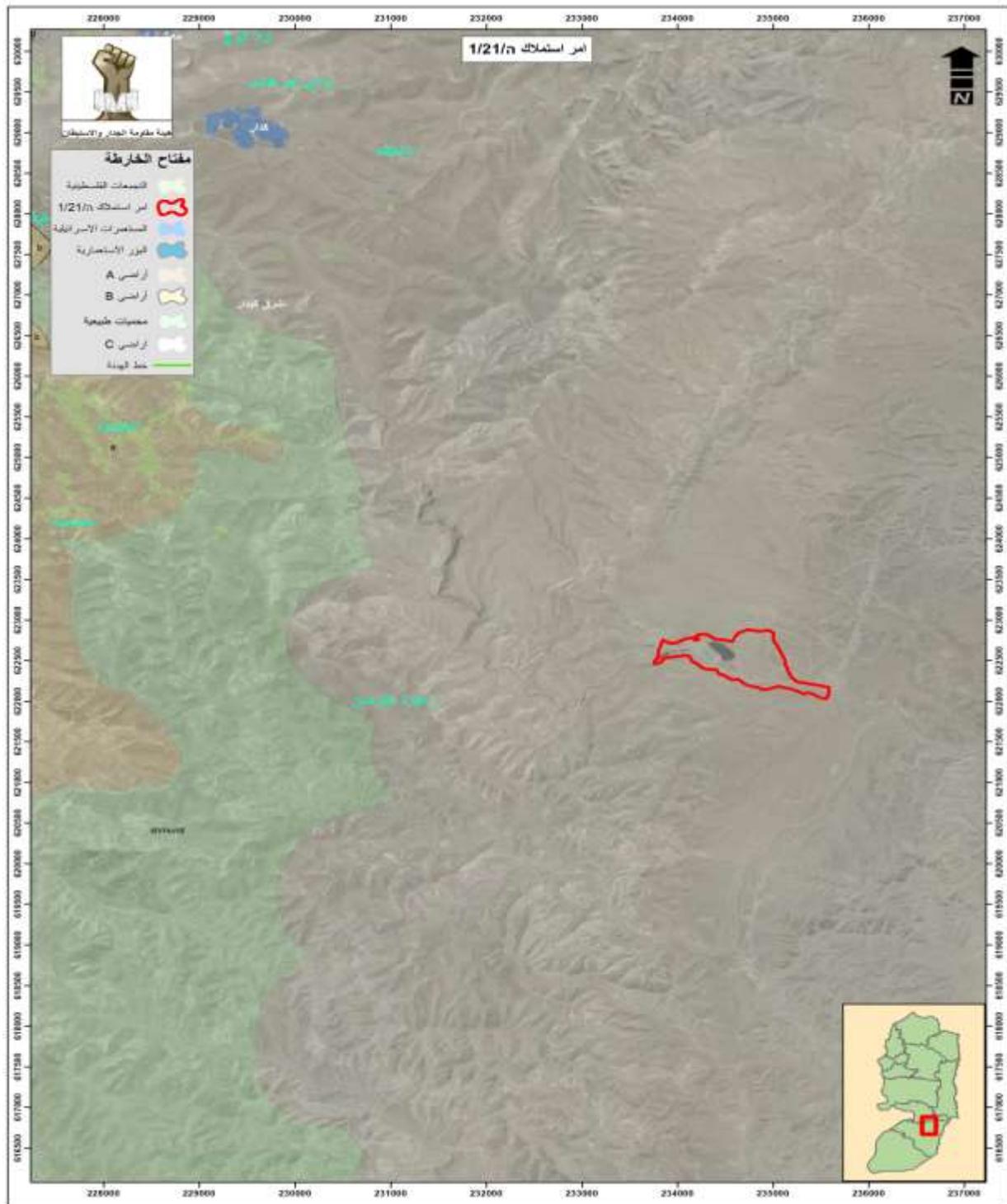
إستملاك				
التاريخ	رقم أمر الإستملاك	المساحة (دونم)	المحافظة	المنطقة
17/02/2021	1/21/هـ	658.345	بيت لحم	العبيدية، التقوع
17/02/2021	هـ-21-2	193.209	رام الله	رامون، دير دبوان

بذلك تكون سلطات الإحتلال قد أصدرت أوامراً بمصادرة 1204.814 دونماً بذرائع مختلفة تصادقاً مع مشروعها الإستعماري الإحلالي.

## خارطة توضح مناطق ما يسمى "إعلان الأراضي دولة" في النصف الأول من 2021



## خارطة توضح مناطق ما يسمى "أوامر الإستملاك" في النصف الأول من 2021



## 16. التحريض على الفلسطينيين

لم يَمُنَّع إنشغال دولة الإحتلال الإسرائيلي في الحملة الإنتخابية الرابعة منذ بداية العام 2021، من إزدياد خطاب العنصرية والكراهية والتحريض ضد الفلسطينيين في النصف الأول من هذا العام، الذي شهد عدواناً إسرائيلياً شاملاً على مدينة القدس المحتلة، بما في ذلك محاولات تطبيق التطهير العرقي بحق الفلسطينيين في أحياء الشيخ جراح وسلوان وعلى قطاع غزة وغيرها، ما عزز من خطاب التحريض والعنصرية الإسرائيلي الذي أصبح نهجاً عاماً، خاصة في وسائل التواصل الإجتماعي، حيث رصد تقرير "حملة -المركز العربي لتطوير الإعلام الإجتماعي-" الخطابات المذكورة في تقرير تَحَدَّث فيه أكثر من 180 ألف محادثة في وسائل التواصل الإجتماعي تضمنت السب والشتم أو التحريض على الفلسطينيين من أصل أكثر من مليون محادثة عبر شبكات التواصل الإجتماعي تم رصدها خلال الآونة الأخيرة.

وأشار التقرير أن 29% ممن شملهم التقرير شاركوا في التحريض على العنف، بينما شارك 31% في شتائم ضد الفلسطينيين، وقال التقرير أن 40% كانوا جزءاً من أحاديث عنصرية ضد الفلسطينيين. على نفس الصعيد شهدت وسائل التواصل الإجتماعي، خطابات عنيفة في السياقين العسكري والأمني وبلغت نسبتها 76% ممن ذكروا في التقرير، الذي أضاف أن 11% منهم تمحور حول القضية السياسية و5% في السياق الإقتصادي ووفقاً للمؤشر تبين أن "تويتز" هي الوسيلة الأكثر عنفاً بنسبة 58%.

لم يتوقف التحريض على الفلسطينيين، على وسائل التواصل الإجتماعي، بل شاركت النخب الإسرائيلية الحاكمة بالتفاخر بقتل الفلسطينيين العرب حيث صرح رئيس الوزراء الحالي نفتالي بينت سابقاً: "قتلت الكثير من العرب ولا توجد مشكلة في ذلك".

أيضاً شارك في التحريض رجال الدين اليهود حين ناشد حاخام مدينة صفد اليهود بعدم شراء المنتوجات الزراعية من الفلسطينيين كي لا يمол الصاروخ القادم على دولة إسرائيل. ووصلت العنصرية في إسرائيل الى ذروتها برفض الدولة ومؤسساتها الأكاديمية منح البروفيسور عويد غولديريخ جائزة الدولة لتوقيعه على وثيقة تطالب الإتحاد الأوروبي بعدم الإعتراف بجامعة ارئيل.

وبمناسبة مرور 73 عام على إنشاء دولة الإحتلال إستضافت صحيفة إسرائيل هيوم المجرم "أيليئور أزاريا" الذي قتل بدم بارد فلسطيني في مدينة الخليل، بقوله لو عدت لتلك الأيام مرة أخرى فسوف أكرر ما قمت به.

إضافةً لذلك، وخلال التحقيق مع أحد ما يسمى "بشبيبة التلال" إقترح المتهم على الشرطي المحقق إستضافته في البيت، حيث أن المحقق لم يرفض هذا العرض وأبلغه ان عليه ألا ينسى أنهم من نفس الجهة وهناك جوانب مشتركة كثيرة بينهما.

محقق آخر إقترح على شبيبة التلال الإنضمام للجيش وممارسة أعمالهم العنيفة بحق العرب في إطار الجيش.

في السياق المذكور، صرح الحاخام الرئيسي السابق لدولة إسرائيل ( مردخاي إلياو) أن على البلاد أن تتقياً العرب، وأن المسلم الحقيقي عليه أن يعرف أن أرض إسرائيل تابعة لشعب إسرائيل.

كما صرح عضو الكنيست "بتسلال سموتريتش" على تويتز أن على إسرائيل طرد كل عربي لا يعترف بأن إسرائيل دولة لليهود.

إضافةً إلى العدوان على الفلسطينيين أطلقت إسرائيل العنان لِعُلاة المستوطنين المتطرفين العنصريين من مجموعات "لاهافا" والمستوطنين التابعين لمجلس المستوطنات والمجموعات اليمينية المتطرفة في الضفة الغربية لممارسة عربيتهم وإرهابهم، في المسيرة السنوية المسماة "مسيرة الأعلام" في مدينة القدس المحتلة، حيث أطلق المشاركون فيها شعارات عنصرية وإرهابية مثل "محمد مات وخلف بنات" في إشارة إلى الرسول الأعظم محمد عليه الصلاة والسلام و "الموت للعرب" و "العربي الجيد هو العربي الميت". وخلال المسيرة قامت الشرطة الإسرائيلية بتزويد المتظاهرين بالمياه والقوة المسلحة لقمع أي احتجاجات فلسطينية على الحدث.

## 17. الوضع الإنساني في قطاع غزة 2021

استمرت العمليات الحربية العدوانية الإسرائيلية على قطاع غزة لـ 11 يوماً في منتصف شهر أيار الفائت تسببت بإستشهاد أكثر من 299 مدنياً، من بينهم 71 طفلاً و40 وإصابة 10733 بجراح، بالإضافة إلى تشريد الآف العائلات من منازلهم ناهيك عن تدمير جزء كبير من البنية التحتية.

تركز القصف على تدمير البنية التحتية لقطاع غزة ما نجم عنه تدمير للطرق والمنازل ولممتلكات السكان المدنيين في غزة. هذا وقد طالبت الأسرة الدولية ودول العالم بوقف العدوان على [قطاع غزة](#)، لاسيما وأن سكان القطاع محاصرون منذ 15 عاماً، والآن في ظل أوضاع إنتشار وباء "كورونا" وتدمير البنية التحتية من وسائل نقل ومستشفيات، سيزيد ذلك من معاناة السكان أضعافاً.

وزارة الصحة في غزة، أعلنت أن وضع السكان في الأساس مأساوي. فقد كان أكثر من 80% من سكان غزة قبل الإعتداء بحاجة لمساعدات، كما أن 40% من المعدات الطبية غير متوفرة و30% من الأدوية رصيدها صفر<sup>2</sup>.

الناطق بلسان منظمة الأونروا قال إن أكثر من 100 ألف نازح داخلي جراء الإعتداء على قطاع غزة نصفهم يتواجدون في مدارس، وتحاول المنظمة التحضير لما بعد التهدة لأن الوضع الإنساني الصعب سيبرز بعد وقف إطلاق النار. و سيزداد الفقر والمرض نتيجة لذلك<sup>3</sup>. وأفاد تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن الغارات الإسرائيلية شردت أكثر من 52 ألف فلسطيني في غزة بعد تدمير منازلهم وأحيائهم السكنية<sup>4</sup>.

وكشفت العديد من الجهات الفلسطينية حجم الدمار الواسع الذي لحق بقطاع غزة جراء القصف الإسرائيلي العنيف، وأعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة، أن نحو 17 ألف منزل ووحدة سكنة تضررت من عدوان الإحتلال الإسرائيلي. وقالت في مؤتمر صحفي إن "عدد الوحدات السكنية التي تعرضت للهدم الكلي بشكل كامل بلغ 1800 وحدة سكنية"، وأضافت أن العدوان الإسرائيلي تسبب في نزوح أكثر من 120 ألف مواطن من منازلهم بسبب القصف. وأوضحت أن 50 ألفاً من النازحين لجأوا إلى مراكز الإيواء وأن أكثر من 70 ألفاً يقيمون لدى أقارب لهم، وأضافت إنه تم تسجيل تدمير أو تضرر 1500 منشأة اقتصادية<sup>5</sup>.

كما ألحق العدوان الإسرائيلي أضراراً بعدد كبير من المنشآت التي تتبع وزارة التربية والتعليم، حيث بلغ إجمالي عدد المباني المتضررة جراء هذا العدوان 299 مبنى إداري و422 مدرسة تراوحت أضرارها بين الجزئي والكلي. وأشارت وزارة التربية والتعليم إلى أن هذه الأضرار الكبيره دفعت الوزارة إلى إنهاء العام الدراسي الحالي، كنتيجة لعدم القدرة على إصلاح ما تم

<sup>2</sup>وزارة الصحة الفلسطينية

<sup>3</sup>وكالة سبوتنيك، عربية.

<sup>4</sup>فرانس 24، مقابلة مصورة.

<sup>5</sup>وكالة سبوتنيك، عربية

تدميره بشكل عاجل لضمان إستمرار العملية التعليمية، مضيئة أن المدارس المتضررة يلتحق فيها نحو 286 ألف طالب، وقرباً 14 ألف موظف ما بين مُعلم ومستخدم<sup>6</sup>. كما تم هدم 3 مساجد كلياً فيما تعرض نحو 40 مسجداً لأضرار طفيفة، فيما تضررت كنيسة واحدة من القصف. و خمس أبراج سكنية كبيرة تتوسط مدينة غزة تعرضت للهدم الكلي، فيما بلغ عدد المرافق والمقار الحكومية التي تعرضت للتدمير 74 مقراً، تتوعت بين مقرات شرطية ومرافق خدمتية. وقدرت الوزارة التكلفة المالية لهدم وإزالة المباني المتضررة بنحو 150 مليون دولار قابلة للزيادة حيث أنها تقديرات أولية، وأضافت أن هناك حاجة لنحو 350 مليون دولار لإعادة تأهيل قطاع الإسكان الذي تعرض لأضرار وخسائر فادحة خلال الإعتداءات الإسرائيلية المتكررة، خلال هذا العدوان وما سبقه<sup>7</sup>.

وتشير تقديرات أولية إلى أن الحرب الإسرائيلية على غزة كَبَدَت القطاع الخاص خسائر فادحة بمئات ملايين الدولارات، جراء الدمار الذي أصاب مصانع وشركات ومحال تجارية ومنشآت سياحية. وأشار الإتحاد العام للصناعات الفلسطينية أن إسرائيل تعمدت خلال الحرب تدمير ما تبقى من مكونات إقتصادية قاومت الإنهيار على مدار السنوات الماضية رغم الحروب وعمليات التصعيد والحصار، وهي سياسة إسرائيلية معتادة تستهدف ضرب عصب الحياة في غزة، فالآلاف العمال شردوا من أماكن عملهم وقعدوا مصادر رزقهم، والتحقوا بجيش من العاطلين عن العمل كان يضم قبل وقوع الحرب نحو 250 ألف عامل، وأكثر من 200 ألف خريج جامعي<sup>8</sup>.

بدورها ركزت الغرفة التجارية في غزة على إنعكاس الدمار الذي أصاب منشآت إقتصادية وتجارية وسياحية وزراعية وغيرها من الأنشطة على معدلات الفقر والبطالة. وكانت نسبة البطالة في غزة تقدر بـ 49% قبل الإعتداء الإسرائيلي الأخير، ويتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى أكثر من 70% جراء تداعيات الحرب وما خلفته من دمار<sup>9</sup>.

كما كشف رئيس سلطة المياه الفلسطينية، أن العدوان الإسرائيلي تسبب في نقص كميات المياه المزودة للمنازل بنسبة 50%. وأشار أن العدوان الإسرائيلي أضر بالبنى التحتية ومصادر المياه والخطوط الناقلة والشبكات والمضخات والخزانات مما تسبب في نقص كميات المياه. وحذر من أن محطات التحلية مهددة بالتوقف التام في حال إستمرار العدوان. وأوضح أن القصف والغارات الإسرائيلية تسببت في تعطل مجموعة كبيرة من آبار المياه الموزعة في عدة محافظات بالقطاع، بعضها بشكل كلي والآخر بشكل جزئي، جراء قطع خطوط الكهرباء.

كما كشفت وزارة الزراعة في غزة أن قيمة الأضرار والخسائر الأولية التي تكبدها القطاع الزراعي في القطاع جراء إستمرار العدوان بلغت 27 مليون دولار. وقالت الوزارة في تقرير لها إن طيران "الإحتلال قصف مئات الدونمات من الأراضي الزراعية وعشرات المنشآت الزراعية، كما إستهداف مخازن ومستودعات مدخلات ومستلزمات الإنتاج الزراعي بشكل مباشر"، وحذرت الوزارة من "كارثة حقيقية" في قطاع الإنتاج الحيواني، مشيرة إلى أن "الأعلاف الخاصة بالدواجن والأغنام والأبقار لم تعد تكفي لتغذية الحيوانات، فضلاً عن نفوق كميات كبيرة من الدواجن نتيجة للقصف المباشر للمزارع أو عدم تمكن أصحابها من الوصول إليها"، وأضافت أن أحد مصانع الأعلاف المحلية ومخزناً للأعلاف تعرضا "لقصف مباشر وبشكل متعمد مما أدى إلى تدمير المصنع والمخزن بشكل كلي"، وذكر التقرير أن "مربي الأبقار أتلّفوا أكثر من 30 ألف لتر من الحليب، وذلك لعدم القدرة على تسويق هذه الكميات أو إستخدامها بمعاملات التصنيع"، وأضاف أن إغلاق المعابر تسبب في خسائر يومية تزيد عن نصف مليون دولار من المنتجات النباتية والأسمك والتي لم يتم تصديرها بشكل يومي<sup>10</sup>.

<sup>6</sup>المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، مؤتمر بعنوان "الأوضاع الإنسانية في غزة بعد العدوان الاسرائيلي" التاريخ: 09 يونيو 2021، غزة  
<sup>7</sup>وكالة سبوتنيك، عربية.

<sup>8</sup>الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية.

<sup>9</sup>غرفة تجارة غزة.

<sup>10</sup>بيانات وزارية فلسطينية مختلفة.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن 230 شخصاً إستشهدوا نتيجة للقصف الإسرائيلي على قطاع غزة، فيما إستشهد 29 فلسطينياً في مواجهات مع قوات الإحتلال في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وأضافت أن من بين الشهداء 69 طفلاً و39 امرأة<sup>11</sup>.

هذا وقد تضررت (18) مضخة من مضخات مياه الصرف الصحي في قطاع غزة جراء العدوان، حيث دمرت (6) منها بشكل كلي نتيجة للقصف. فيما تسبب العدوان في عدم قدرة الموظفين على الوصول إلى المحطات نظراً للخطورة الشديدة، ولم تتمكن طواقم البلديات من تشغيل (4) من محطات المعالجة المركزية خلال فترة العدوان، في ظل إرباك عام وإعاقة عمل محطات المعالجة والضخ نتيجة لتضرر شبكات الصرف الصحي الناقلة. وتضرر حوالي 18734 متراً من شبكات الصرف الصحي الناقلة من وإلى محطات المعالجة والضخ، جراء القصف المباشر لطرق رئيسية في مناطق متفرقة من القطاع، وإستمرار أزمة الكهرباء وإتساع الفجوة بين الطلب والمتوفر من الطاقة الكهربائية، حيث بلغت نسبة العجز (69%)، ما دفع شركة الكهرباء إلى زيادة التغطية - بعد أن أصلحت شركة الكهرباء الإسرائيلية خطوط التغذية الرئيسية - وإعتماد جدول في كافة المحافظات بواقع (6) ساعات وصل، مقابل (12) ساعة فصل، بعد أن كان لغاية مساء الأحد 30 مايو 2021م من ثلاث إلى أربع ساعات، الأمر الذي أثر سلبياً على العمليات التشغيلية للبلديات<sup>12</sup>.

كما تُواصل البلديات ضخ مياه الصرف الصحي إلى مياه البحر في ظل الأزمة القائمة، من خلال (8) مصارف رئيسية و (9) مصارف مؤقتة، تصلها من (87) محطة تتوزع على مناطق القطاع، وتضخ حوالي سبعين ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي - غير المعالجة - يومياً إلى البحر. كما دمرت قوات الإحتلال المحطة رقم (1) المعروفة بمحطة المنتدى التابعة لبلدية غزة، ونجم عن ذلك ضخ البلدية لحوالي (13000) متر مكعب من مياه الصرف الصحي - غير المعالجة - يومياً إلى البحر. وقصفت قوات الإحتلال الخط الناقل لمضخة عامر الكائنة في السودانية والتي تخدم بلديتي جباليا النزلة وبيت لاهيا، وعليه أصبحت تضخ كمية تقدر 1000 متر مكعب من مياه الصرف الصحي - غير المعالجة - إلى البحر يومياً. هذا وتتوقع الجهات الرسمية أن تصل الكميات التي تُضخ إلى البحر من مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى مائة وعشرة آلاف متر مكعب يومياً في حال إستمرار أزمة الكهرباء، وحتى إصلاح وتشغيل المحطات المتضررة والخطوط الناقلة. ويتسبب إستمرار الأزمة في زيادة تلوث مياه البحر، ففي آخر فحص أجرته سلطة جودة البيئة ووزارة الصحة الفلسطينية في أغسطس من العام 2020م، بلغت نسبة التلوث 63% من الطول الكلي للشاطئ، ولم تُجر أية فحوص خلال العام الجاري لإغلاق البحر بسبب إنتشار فايروس كورونا، وسيجري الفحص خلال أيام ومن المتوقع ظهور إرتفاع في نسبة التلوث في ظل الأزمة القائمة<sup>13</sup>.

ولايزال قطاع غزة يعاني على صعيد قطاع الكهرباء، وتشير تقارير دولية إلى أنه في اليوم الطبيعي الجيد، تحصل شبكة كهرباء غزة على ما مجموعه 208 ميغاواط، منها 120 ميغاواط يتم التزود بها من إسرائيل، و60 ميغاواط يتم توليدها من محطة توليد محلية (إذا ما توفر كمية وقود كافية من إسرائيل؛ تحتاج المحطة ما بين 350-360 ألف لتر من الوقود الصناعي لتوليد الكهرباء من المحطة)، ويتم شراء كمية إضافية من مصر بمعدل 28 ميغاواط. وهذا الكميات المزودة لا تلبى الاحتياج الفعلي والذي يتراوح ما بين 350-450 ميغاواط، إن فقدان الكهرباء لا تؤثر على الأفراد فقط بل على جميع البنى التحتية المدنية مثل خدمات الصحة والتعليم<sup>14</sup>.

<sup>11</sup>وزارة الصحة الفلسطينية.

<sup>12</sup>مركز الميزان لحقوق الإنسان، ورقة حقائق حول: آثار العدوان الإسرائيلي على خدمات الصرف الصحي في قطاع غزة، 2021/5/31

<sup>13</sup>مركز الميزان لحقوق الإنسان، ورقة حقائق حول: آثار العدوان الإسرائيلي على خدمات الصرف الصحي في قطاع غزة، 2021/5/31

<sup>14</sup>منظمة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الوضع الطارئ في قطاع غزة.

كما ساهمت القيود على حركة الأفراد والبضائع من وإلى قطاع غزة والتي طال أمدها والتي تفرضها قوات الإحتلال في تقويض الظروف الحياتية لـ 1.8 مليون نسمة فلسطيني في قطاع غزة، حيث تمنع إسرائيل أيضاً الدخول أو الخروج من غزة سواء من البحر أو الجو. كما إن حركة الأفراد والبضائع من وإلى غزة مقيدة في 3 معابر: معبر رفح، معبر إيريز، ومعبر كرم أبو سالم. تتحكم السلطات المصرية بمعبر رفح، حيث تسمح بعدد محدود مُصرَّح له بالسفر من مرضى فلسطينيين وحالات إنسانية فقط. وتتحكم سلطات الإحتلال في معبر إيريز وتسمح بحركة موظفي الإغاثة والمساعدات وعدد محدود من المسموح لهم بالسفر حيث يشمل ذلك حالات طبية وإنسانية فلسطينية، أما معبر كرم أبو سالم والتي تتحكم به أيضاً سلطات الإحتلال تسمح من خلاله بحركة ومرور البضائع المسموح دخولها فقط<sup>15</sup>.

---

<sup>15</sup> منظمة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الوضع الطارئ في قطاع غزة.